



تطورات متسارعة في الحرب الأوكرانية لصالح روسيا: استنفار في الناتو وعجز عن الإمدادات بري يوجّه الدعوة لجلسة الخميس الرئاسية... والتيار يصوت بالورقة البيضاء

ميقاتي يواصل التشاور حول الجلسة الحكومية... والقضاء الأوروبي لفتح ملف سلامة

كتب المحرر السياسي

خطف تطور الحرب في أوكرانيا الأضواء مع الأنباء المتقاطعة على تقدّم نوعي روسي في جبهات دونباس، وانهيارات في مواقع القوات الأوكرانية على محاور القتال في سوليدار وباخمونت الاستراتيجيتين، حيث استنفرت حكومات الغرب وقيادة حلف الناتو لمناقشة التطورات، بعدما بلغت قيمة المساعدات العسكرية التي وصلت إلى أوكرانيا إلى مئة مليار دولار، تعادل ضعف كل الموازنة العسكرية الروسية، لكن النتائج الآتية من الميدان تقول بأن الانهيار الأوكراني لا يمكن منعه وأن الساعة الفاصلة تقترب، فيما المخاوف من تحرك روسي بيلاروسي لقطع خطوط الإمداد الأوكرانية من بولندا عبر تحرك ناري وبري على خط الحدود، وقد صرح ليل أمس أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ أن مخزون الناتو قد نفذ ولا إمكانات فعلية لتوريد المزيد من المساعدات العملية في مجال الذخائر الذكية والصواريخ.

لبنانياً، وجّه رئيس المجلس النيابي نبيه بري دعوة لجلسة انتخاب رئاسية جديدة يوم غد الخميس، فيما كان معلوماً أن لا شيء سيغيّر عن الجلسات السابقة في مواقف الكتل الثلاث الرئيسية، كتلة التصويت

للنائب ميشال معوض، وكتلة الورقة البيضاء التي تضم ثنائي حركة أمل وحزب الله وحلفائهما، وكتلة النواب المستقلين التي تصوّت برموز وأسماء تميزها عن الكتلتين الكبيرتين، وكانت التساؤلات حول ما سيقدره التيار الوطني الحر، بالعودة إلى مربع تحالفاته بالتصويت للورقة البيضاء أو بالانضمام إلى كتلة المستقلين والتصويت بأسماء ورموز بهدف التمايز دون امتلاك خريطة طريق فعلية انتخابياً، وقد حسم نواب التيار التصويت بالورقة البيضاء يوم الخميس.

حكوماً، لا زال التشاور التمهيدي لعقد جلسة حكومية لمعالجة إخفاقات ملف الكهرباء وأزمة بواخر الفيول التي تنتظر في عرض البحر فتح الاعتماد المصرفي وتسجل زيادة المبالغ المتركمة الناتجة عن التأخير، وقد قاربت المليون دولار، وحصيلة التشاور الذي تمّ بين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وكل من النائب علي حسن خليل والحاج حسين خليل ممثلين لثنائي حركة أمل وحزب الله، كان التساؤل حول جدوى عقد جلسة حكومية يتأمن نصابها، ويقع توقيع المراسيم الصادرة عنها في مأزق المراسيم ذاته التي تتصل بقرارات الجلسة السابقة، وتقادي هذا المأزق يستدعي مواصلة التشاور خصوصاً مع التيار الوطني الحر الذي يعارض عقد الجلسة للتوصل إلى حل توافقي

لملف البواخر سواء عبر جلسة أو سواها. قضائياً، قالت مصادر حقوقية إن مهمة الوفد القضائي الأوروبي، باتت واضحة بلا لبس، بعدما تعرّضت حملات إعلامية لتمويه مهمتها، بعدما صدرت تأكيدات قضائية بأن الملف الأبرز الذي يسعى القضاء الأوروبي لوضعه على الطاولة هو ملف حاكم مصرف لبنان، وأن التأجيل في موعد بدء عمل الوفد ناتج عن مناقشة الفرضيات والاحتمالات، بما فيها خشية سلامة من تعرّضه للتوقيف، والحديث الدائر في الكواليس عن طلب ضمانات، أمام النتائج الخطيرة التي تترتب على الامتناع عن الممثل أمام القضاء، وأقلها صدور مذكرات توقيف أوروبية بحق سلامة، سرعان ما تصل إلى لبنان عبر الإنترنت ويصبح تجاهلها مستحيلًا.

ويبدو أن العام الجديد افتتح على مشهد ساخن على كافة الصعيد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والصحية، من استمرار أزمة رئاسة الجمهورية والاشتباك الحكومي - الكهربائي إلى ارتفاع سعر صرف الدولار والمحروقات والأسعار والحرب بين المصارف والمودعين ورفع الدعم عن حليب الأطفال إلى الانقسام حول زيارة الوفد القضائي الأوروبي إلى لبنان (التمتة ص 6)

نقاط على الحروف

إلى دولة الرئيس نجيب ميقاتي

ناصر قنديل

- بكل احترام ومحبة أخطبك يا دولة الرئيس بعدما قرأت كتابك إلى النيابة العامة المالية، طلباً للتحقيق في ملفات تلزيم وعقود شركة لبيان بوست، مقدماً الأسباب الموجبة للطلب عبر القول «يتبين أنه في كل مرة وفي كل مناسبة يطرح فيها موضوع يتعلّق بـ «شركة بريد لبنان» المناط بها تقديم الخدمات البريدية لصالح الدولة اللبنانية، تنبّري بعض المنابر الإعلامية للتصويب على الشركة وعلينا بحجة أنها مملوكة من قبلنا، وكان آخرها بمناسبة صدور قرار عن مجلس الوزراء بالموافقة على تكليف وتفويض وزير الاتصالات التوقيع على عقد مخالصة وإبراء ذمّة مع هذه الشركة».

- على الصعيد الشخصي والمهني، وبالنسبة لصحيفة «البناء»، لسنا طرفاً في أي حملات مشابهة، ولم ولن نكون من جماعة الشعبوية بتوجيه اتهامات الفساد وشبهات الإثراء غير المشروع، وقد يكون كلامكم عن حملات التجني في مكانه، علماً أن الناس لا تتق بالتحقيقات التي تجري في مثل هذه الحالات ولا تعتبر ما ينتج عنها جواباً شافياً لتبرئة ذمة المسؤول من أي شبهة صرف نفوذ، خاصة عندما يأتي التحقيق بطلب من المسؤول وهو في أعلى هرم السلطة، ودولتكم اليوم بغياب رئيس الجمهورية رأس السلطة التنفيذية.

- في عام 2002 حدث نقاش مشابه بيني وبين الرئيس الشهيد رفيق الحريري حول ما يطاله من سهام تحت عناوين مشابهة، وكان يسأل عن كيفية مواجهة هذه الحالة، ويشير إلى أن أيادي البيضاء مع اللبنانيين من مختلف الطوائف والمناطق، يفترض أن تشكل رادعا لمجرد التفكير بأنه يهدف لتحقيق الأرباح من أي عمل في لبنان، وكان موقفني الذي أعيدته أمامكم دولة الرئيس بمحبة واحترام، أن المسؤول عندما يتولى المسؤولية العامة (التمتة ص 6)

عبد الهيمان؛ نقف مع دمشق في خندق واحد ضد المخططات الغربية



عبد الهيمان مجتمعاً إلى سوسان بحضور الوفدين السوري والإيراني في طهران (سانا)

وأوضحت أنه «تمّ التعرّف على 23 عنصراً في محافظات طهران وأصفهان ويزد وأذربيجان الغربية وغلستان»، مضيفة أنه «تمّ حتى الآن اعتقال 13 شخصاً كانوا متواجدين داخل البلاد ومصادرة معداتهم العملياتية المختلفة».

تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية

استهدف مقاومون فلسطينيون، خلال الساعات الماضية، حاجزين للاحتلال «الإسرائيلي» في رام الله ونابلس في الضفة المحتلة. وذكرت مصادر محلية، أن «المقاومين الفلسطينيين استهدفوا بعنوة ناسفة محلية الصنع حاجز قلنديا جنوب رام الله».

كذلك في نابلس، استهدف مقاومون حاجز ال-17 العسكري الإسرائيلي شمال المدينة بعنوة ناسفة. وفي السياق، رصد مركز المعلومات الفلسطينية 15 عملاً مقاوماً في الضفة والقدس، أبرزها 3 عمليات إطلاق نار، وتحطيم مركبات مستوطنين، ومواجهات في 10 نقاط متعددة.

وعلى صعيد متصل، تصدى مقاومون في بلدة الزبادة في جنين لقوات الاحتلال واشتبكوا معه بالرصاص والأسلحة. كما شهدت أيضاً بلدة عقابا في طوباس اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال خلال اقتحام الأخيرة البلدة. هذا واستهدف الشبان الفلسطينيون قوات الاحتلال بإطلاق النار في مستوطنة «كرمي تسور» بالخليل، وتصدوا لاعتداءات المستوطنين في بلدة عزون شرق قلقيلية، وحطموا مركباتهم. كما اندلعت مواجهات في 10 نقاط، شهدتها مناطق القدس ورام الله وطوباس وقلقيلية وجنين وبيت لحم والخليل.

شدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان، أمس، على أهمية العلاقات المتميزة والتعاون الوثيق بين دمشق وطهران من أجل استقرار المنطقة.

ولفت عبد الهيمان، خلال استقباله معاون وزير الخارجية السوري أيمن سوسان، إلى أن «التعاون الاقتصادي بين البلدين أمر حتمي للاستفادة من الإمكانيات القائمة».

وأشار إلى استمرار دعم بلاده لسورية، موضحاً أن البلدين يقفان في خندق واحد بمواجهة المخططات الغربية ومحاولات التدخل الخارجية في المنطقة. بدوره، عبر سوسان عن تقدير دمشق للدعم الذي قدّمته إيران لها، مجدّداً وقوف بلاده إلى جانب طهران في مواجهة الحملة

لا موعد مجدداً

للقاء المقداد - أوغلو

تناولت وسائل إعلام سورية، أمس، التقارير بشأن عقد لقاء مرتقب بين وزير الخارجية السوري والتركي، الأربعاء المقبل، في موسكو.

ونقلت صحيفة «الوطن» السورية، عن مصادر وصفتها بـ «المتابعة» قولها إنه «لا يوجد حتى الآن مواعيد محددة لعقد لقاء بين وزير الخارجية السورية وتركيا»، مضيفة أن «كل ما ينشر حتى الآن لا أساس له من الصحة».

وأضافت المصادر أن «أمر اللقاء المزمع مرتبط بسير عمل اللجان المختصة التي تمّ تشكيلها عقب اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء دفاع سورية وروسيا وتركيا في موسكو نهاية الشهر الماضي، والتي تهدف إلى ضمان حسن تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه خلال اللقاء ومتابعته».

وفي وقت سابق، أفاد مصدر مطلع لوكالة «سبوتنيك»، بأن موعد لقاء وزراء خارجية كل من روسيا وتركيا وسورية، ما زال قيد الإعداد، وأنه لم يتمّ التوافق بشكل نهائي عليه بعد.

وتابع أن اللقاء قد يعقد في الأيام المقبلة في الإمارات العربية المتحدة، حيث «يجري تحديد موعد اللقاء، ولم يتمّ التوافق، بشكل نهائي، عليه بعد».

«ظافر»...

♦ زاهر الخطيب*

* نعم، يصحّ القولُ فيك، ما يصحّ في كلِّ استشهادي...
نعم، يأخذك القرارُ لتُستشهدَ، وفي بسمتك إشراقةُ ظافرٍ بالنصرِ أو الشهادة...
نعم، في عرفك، الحياةُ تُحيا، والوجودُ لا معنى له، إلا بقدر ما نُعطيه...
المعنى الذي تُريدُ في حياتنا، وما سوى ذلك فهو الموت، والقناء...
أو العدمُ واللا وجود...
*شهادتك، لم تك صدفةً.. سوء طالع أو سوء تقدير..

نقلوا عنك إصراراً على القتال.. مرة أخرى...
أهو الاستعداد الطوعي للشهادة قبل أن تُسألها؟
الحالة كانت تراوح ومنها رائحة الخيانة تفوح...
والرُكود سيّد الموقف، ولا وجود إلا الجمود...
ولم تك رُوحك الوثابة تُطيق حالة الصفر، فأنت طاقة لا تهدأ..

وكلُّ شيءٍ في سيل الحركة صيرورةً وتحولٌ وتطور...
ولم يشأ التاريخُ أن يمنحك فرصته السعيدة في تلك اللحظة لتُحكّم ذاتي...
بعنق الموضوعي، كنت الفاعلية الذاتية ولم تشأ أن تكون عبداً للموضوعي، كنت أنت سيّد الموقف.. وسيّد التاريخ في فرض الفرصة، التي يجب فيها أن تُحدّد بإرادتك أنت لحظة استشهادك..

لتُجدد دفع الدماء في شرايين الثورة «المنعّرة» وتُحفّز الآخرين...
على امتلاك شجاعة الإقدام والاستشهاد واشتائها قُدوةً للآخرين...
هكذا القائد الثوري يكون أو لا يكون...

* أمين عام رابطة الشغيلة.

تركيا والاستدارة
نحو سورية

■ د. حسن مرهج

في كتابه «الحساسية الجيوبوليتيكية كتب الباحث سوات الهان: «تركيا هي الدولة المحورة الواقعة على أكبر قطعة أرضية في العالم والمتكوّنة من أوروبا، آسيا وأفريقيا أو جزيرة العالم بالمعنى الجيوبوليتيكي. تركيا هي المفتاح والقفلة لهذا المحور، فطالما لعبت جغرافية تركيا وبشكل فعال دورها كمفتاح وقفلة، لأنه ولفترة طويلة كانت فقط جزيرة العالم القطعة الأرضية الوحيدة على الكوكب، وجميع الحضارات والأديان الأساسية المشهورة تطوّرت حول نقطة تقاطع هذه القارات الثلاث بسبب موقعها الجغرافي».

حقيقة الأمر، قد تكون النظريات السياسية واقعية إلى حد كبير، لكن الواقع يفرض بمعطياته السياسية والعسكرية، وقائع قد تناقض جوهر النظريات السياسية، خاصة أنّ التاريخ الحديث يحوي الكثير من الشواهد على ما سبق، واليوم في سورية، تترسخ نظريات سياسية جديدة، وينبغي حُكمًا وواقعا اعتمادها بل وتدريسها، فالواقع السوري بمعطياته السياسية والعسكرية وحتى الاقتصادية، فرض على جميع القوى الإقليمية والدولية، والتي تعتمد النظريات السياسية الحديثة، واقعا جديداً ينبغي اعتماده تجاه سورية، وهذا الأمر ليس من باب التحيز لسورية، لا سيما أنّ الدولة السورية وقائدها وجيشها فرض على الجيران الإقليميين، اعتماد مقاربات مختلفة للتعاطي مع الملف السوري.

ربطاً بما سبق، ثمة مستجدات عسكرية كثيرة رسمت مشهد شمال شرق سورية؛ هي مستجدات ستغيّر خارطة التحالفات السياسية ليس في سورية فحسب، بل على مستوى الإقليم، فالتطورات في شمال شرق سورية، وما تحويه من منجزات ذهبية حققها الجيش السوري خلال السنوات المنصرمة، سيكون لها معادلة ناضجة للمشهد السياسي في سورية، كما أنّ تداعيات هذه المعارك والمنجزات، ستؤثر بالمثل على المناخ العسكري شرق الفرات وإدلب، لكن اليوم الأولوية لهندسة تحالفات إقليمية جديدة، تكون سورية عنوانها الأوضح، فما هندسته الدولة السورية وجيشها، تردّد صدها لدى مسامع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، حيث بلغ التوتر بين سورية وحلفائها وتركيا وحلفائها مستويات مرتفعة سياسياً وعسكرياً، واليوم فإنّ أردوغان يبحث عن طريق يوصله إلى دمشق.

في وقت سابق، فإنّ خروج تركيا عن مسار تفاهات سوتشي وبيانات أستانا، دفع سورية وروسيا على حدّ سواء لوضع حدّ للتدخلات التركية الغير مبرّرة في سورية، وتناولها على السيادة السورية، فضلاً عن جُملة الاستحقاقات الداخلية التي تنتظر أردوغان، وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية في تركيا، الأمر الذي وضع أردوغان أمام واقع سيطرته بمستقبله السياسي، وعليه كان لا بد من الاستدارة مجدداً نحو سورية، ضماناً لبقائه في السلطة، خاصة بعد فشله في مشروع إسقاط النظام السياسي في دمشق، والأهمّ أنّ أردوغان لا يرغب بخسارة روسيا الحليف الاستراتيجي لدمشق والرئيس الأسد.

ختاماً، أوراق كثيرة خسرها أردوغان في سورية، ولم يعد بإمكانه استثمار التطورات الإقليمية والدولية وتوظيفها في سياق الملف السوري، فاليوم بات كل شيء متغيّر ويصبّ مباشرة في صالح دمشق، فلم تعد الجغرافية السورية ملعب أردوغان الجيوسياسي، ولم تعد ورقة اللاجئين سلاحاً في وجه الغرب، لتكون بذلك المعادلة الجديدة لأردوغان، البحث عن مسارات توصله إلى دمشق، فالنصريحات التركية تؤكد بأنّ المعادلات اليوم باتت متغيرة، ومن الحكمة السياسية الاستدارة وبقوة نحو دمشق، وتلبية مطالبها كافة.

خفايا

توقف دبلوماسيون وسياسيون وإعلاميون أمام نتائج التصويت لاهم شخصية عربية في قناة روسيا اليوم ومعنى فوز ولي العهد السعودي بالصفة للعام الثاني على التوالي وينسبة تقارب ثلثي المصوّتين بموازاة فوز الرئيس فلاديمير بوتين بصفة الشخصية العالمية الأولى.

كنا اليس

أكد خبراء عسكريون يتابعون حرب أوكرانيا أنّ التطورات الميدانية ليست في صالح الجيش الأوكراني، وقد تحمل مفاجآت صادمة رغم الصوت المرتفع للقيادات السياسية والعسكرية الأوكرانية وتلقيها سيلاً من المساعدات العسكرية الغربية.

النكد والحد السياسيان: فساد لبناني مقونن

■ خضر سلمان

إنّ المعنى الأساسي لكلمة سياسة مشتقّ من كلمة ساس. ويُقال ساسَ القوم أيّ دَبَر شؤونهم أو اعتنى بهم من جميع النواحي، مع العمل المتواصل والتخطيط الدائم لمستقبل أفضل. والسياسة كما جرى تعريفها هي التصدي لشؤون الرعية. وفي هذا الإطار أشار أرسطو وأفلاطون إلى مفهوم آخر في السياسة، قوامه مقدرة الناس على حكم أنفسهم إذا ما طبّقوا المبادئ العقلانية التي تقود إلى تحسين الممارسة السياسية.

ففنّ الحكم وإدارة شؤون الناس هو أصل علم السياسة، وهو جزء لا يتجزأ من واقع الحياة. ومن البديهيات الأساسية في المجتمعات. وليس هناك من مستقبل للدول من دون حياة سياسية، إنما العبرة في شكل الأنظمة والساسة الذين يتصدّون لإدارة المجتمع؛ هل يطبّقون المبادئ العقلانية التي ترمي إلى رعاية الناس وحماية مصالحهم، أم تكون سلطة استنسابية خارج نطاق العقل تتحكم فيها المصالح الفردية والفئوية وبيز فيها كما حال الكيان اللبناني مفردات يعجز القاموس عن استكشاف معانيها وأبعادها ومراميها؛ فبعدما اعتاد اللبنانيون مفردات ومفاهيم ذات صنع محلي، كحال السيادة والحياد، إلا من الإملاءات الأميركية ورعاية السفارات الأجنبية إلى نظرية 6 و6 مكرّر الی تشكيل هيئة لمكافحة الفساد والفسادين، بدأوا يتعاشون مع مفهومين من إنتاج لبناني حصري؛ وهما النكد والحد السياسيان. وهما رغم تداعياتهما الخطيرة على المستوى الوطني يجري التداول بهما لدى السياسيين ووسائل الإعلام بشكل انسيابي دون أيّ اكتراث ومراعاة للانعكاسات السلبية التي تصيب اللبنانيين نتيجة لذلك.

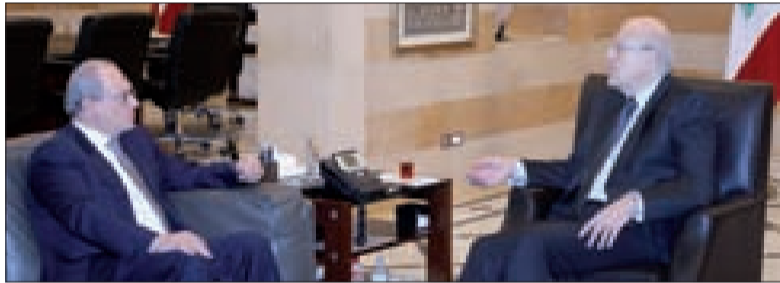
1. النكد السياسي في الدستور اللبناني أحكام اتفاق الطائف (1989) أصبحت جزءاً من

الدستور اللبناني (1990) ورغم وجود الكثير من الإصلاحات في طياته إلا أنّ الكيدية السياسية و«النكد السياسي» حالاً دون تطبيق العديد منها وبالتالي، فإنّ التغاضي المستمر عن تطبيق الخطوات الإصلاحية هو بمثابة الإمعان في تكريس الواقع اللبناني المازوم والذي تزيده أزمة بعض الصلاحيات التي أقرت في اتفاق الطائف، التي تساهم في تفاقم الأزمات، فضلاً عن تاجيجهما في الكثير من الأحيان للحساسيات الطائفية، ومنها على سبيل المثال قدرة أيّ وزير على تعطيل أو تأخير تنفيذ قرار صادر عن مجلس الوزراء في شأن خاص بوزارته دون أيّ اكتراث للتداعيات. فالقانون والصلاحيات أتاحت للوزير ممارسة الحد والنكد والكيدية السياسية بكل أريحية، هذا فضلاً عن إقرار وثيقة الطائف للعنوان الأبرز في ممارسة النكد والحد والكيدية السياسية المتمثلة في عملية تأليف الحكومة، التي لا تلزم رئيس الجمهورية توقيع مراسيم ولادتها، وتتيح أيضاً للرئيس المكلف التريث دون إلزامه أيّ وقت محدّد لتقديمها. وبالتالي فإنه وفي ظل عدم وجود مؤسسات رقابة على تطبيق العمل السياسي ولا يوجد تحديد واضح لهذه الصلاحيات فإنّ مسرح النكد والحد السياسيين ستبقى أرضيته خصبة ومعبدّة.

2. كيّ وعي اللبنانيين بين الحصار والنكد استطاعت سياسة كيّ الوعي أن تطبق على أغلبية المكونات اللبنانية، وخير مثال لها الولايات المتحدة الأميركية التي دخلت (وسيطاً) بين لبنان والكيان «الإسرائيلي» في ترسيم الحدود البحرية، وزيارات مسؤوليها المكوكية إلى لبنان بحجة مساعدة شعبه. فإنه لا يختلف اثنان في أنّ لبنان يتعرّض لحصار اقتصادي من قبل الإدارة الأميركية، وهو الذي أوصل البلد إلى الانهيار، وأفقر الشعب اللبناني. فالقيتو الأميركي واضح لمنع لبنان من التوجه إلى دول أخرى تدعمه وتستثمر فيه، سواء روسيا أو إيران

ميقاتي تابع ملفات تربية وزراعية

وطلب تحقيقاً قضائياً في عمل LIBANPOST



ميقاتي خلال لقائه الشامي في السرايا أمس

(دالاتي ونهرا)

تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ملفات القطاع التربوي العام والخاص، عبر اجتماعات عددها مع المعنيين، في حضور وزير التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي. وشارك في الاجتماعات نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ على رأس وفد ووفد من الروابط التعليمية ومدير عام وزارة التربية عماد الأشقر.

وأعلن الحلبي بعد الاجتماعات، أنّ «كل المطالب التي يُنادي بها المعلمون في المدارس الرسمية والمتقاعدون في جميع المسيمات هي من صلاحية ومن صلب اهتمام الدولة اللبنانية، خصوصاً أنّ هناك مطالبات بتعديل الرواتب والأور في قطاع التعليم الرسمي ودفع بدل النقل للمتقاعدين الذي يحتاج لمرسوم من مجلس الوزراء. ومعلوم أنّ مجلس الوزراء في هذه الأيام لا يعقد بانتظام، لذلك حملنا هذه الهوموم إلى الرئيس ميقاتي وطلبنا إليه التدخل السريع لإنقاذ العام الدراسي ولعودة التلاميذ إلى المدارس واستئناف المعلمين مهامهم التربوية».

أضاف «وفي الشقّ الآخر بحضور نقيب المعلمين ومجلس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة، بحثنا مع الرئيس ميقاتي أيضاً في مطالب النقابة التي تقدموا بها سابقاً أمامنا وهي المتصلة بوحدة التشريع وتأمين بعض المساعدات والمساهمات إلى صندوق التقاعد للمعلمين في المدارس الخاصة. وكان الرئيس ميقاتي متفهماً لكل ما طرحناه، وسيتابع العديد من القضايا إنفاذاً للعام الدراسي لأننا حريصون جميعاً على حفظ استمرارية العام الدراسي بالرغم من معرفتنا وتقديرنا للظروف المعيشية الضاغطة. وقد أشار رئيس الحكومة إلى أنّه سيتابع مع وزارة المالية والجهات الأخرى سبل تأمين ما يحقّ هذه الاستمرارية».

من جهته، أعلن الأشقر عن توقّف الدروس بعد الظهر في المدارس الرسمية لغير اللبنانيين عملاً بعبء المساواة.

واجتمع ميقاتي مع نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، كما التقى وزير الزراعة عباس الحاج حسن الذي قال «وضعت الرئيس ميقاتي في أجواء الملفات الزراعية التي نعمل عليها وسنشارك في مؤتمر دولي زراعي دعت إليه ألمانيا للبحث في ملف الأمن الغذائي وملفات المنطقة. وأضاف «كما وضعت الرئيس ميقاتي في موضوع خطة القمح ولقد زرعنا نحو 15 ألف دونم من القمح الطري. ونحن ننتظر المناقصة التي لم يتقدّم إليها أحد في المرة الأولى وسُيُصار إلى إجراء مناقصة ثانية نتمنى أن ترسو على أحد، لأننا نحتاج إلى كل حبة قمح يمكن أن تزرع حالياً أو مستقبلاً، فطموحننا أنّ نصل إلى اكتفاء ذاتي خلال السنوات الأربع المقبلة».

ورداً على سؤال عن سبب عدم تقدّم أحد للمناقصة، أوضح أنّ «هناك أسباباً متعددة منها سعر صرف العملة وانهار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي، ونحن ننتظر أنّ ترسو المناقصة على أحد، وفي حال لم يتحقق هذا الأمر فسيُبنى على الشيء مقتضاه، باتّباع الأسس والقواعد القانونية التي تمكّننا من تأمين بذور القمح».

والتقى ميقاتي النائب أكرم شهيب في حضور رئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر ومفوض الحكومة لدى المجلس زياد نصر.

بعد اللقاء قال شهيب «عرضنا أوضاع مطمر الناعمة والاستمرار في صيانتها وحماية محيطه، وأكد الرئيس ميقاتي دعمه لاستمرار الأمور على ما هي عليه وقيام شركة معوّض بما هو مطلوب للبحث عن الحلول المالية لدفع مستحقات الشركة».

واستقبل ميقاتي وفداً من مؤسسة الأبحاث الأميركية Exchange Fondation برئاسة نيكولانووي.

على صعيد آخر، تقدّم رئيس الحكومة بإخبار إلى المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، طلب فيه فتح تحقيق شامل وموَسَّع بشأن عمل شركة بريد لبنان LibanPost وكشف ما إذا كان هناك أيّ ارتكابات، مُخالفات أو تجاوزات ارتكبت من جانبها أو من جانب مالكيها أو القيمين عليها، وفي حال الإيجاب إجراء المُقتضى القانوني.

أو الصين أو حتى بعض الدول الأوروبية، وسبق لشركة «سيمنز» الألمانية أن قدّمت عرضاً لتأمين حاجة لبنان خلال 6 أشهر بكلفة 800 مليون يورو، وجرى رفضه حال عروض إيران والصين وروسيا في هذا الإطار.

وضمن سياسة كيّ الوعي فقد أصبح الشعب اللبناني متطبعا مع قرارات النكد والحد والكيدية السياسية للمسؤولين اللبنانيين رغم فدايتها وانعكاسها على أوضاعهم الحياتية. فترى نكداً سياسياً يبقى بواخر الفيول مركونة في البحر، ويدفع أثمانها الشعب اللبناني مرتين: مرة عبر دفع إيجارها الكهرباء. ويمرّ الأمر بكل سلاسة وبساطة، شأنه شأن الكثير من الملفات التي لم تمرّ فقط لأسباب كيدية ونكديّة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

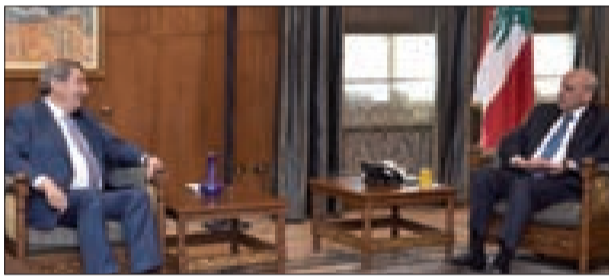
. خطة الكهرباء وعدم إقرارها، ما يجعلها بحق أبرز عناوين الفساد المقونن التي تجمع بين الكيد والنكد السياسيين وبين حيتان كارتيلات المشتقات النفطية.

. الكيد والنكد السياسيان ثم الحد من قبل قاضي التحقيق في قضية تفجير المرفأ بعد إصداره للاستنتاجات القضائية، وانتقائه شخصيات وإهمال أخرى بطريقة استنسابية.

. إفشال سياسة بناء السدود وجرّ المياه بطريقة كيدية ونكديّة للمناطق اللبنانية رغم فوائدها الاقتصادية التي يستفيد منها كل الشعب اللبناني. ويوجد الكثير من القضايا والمشاريع والتي يستفيد منها الشعب اللبناني وجرى إفشالها لأسباب كيدية أو نكديّة تدخل في إطار التنافس الانتخابي والاستقطابي، وينتج منها إهدار الكثير من الأموال والمقدرات من دون أن يرف جفن من امتهن الفساد المقونن بعناوين شخصية بالدرجة الأولى ثم طائفية وحزبية.

بري دعا لجلسة انتخاب رئيس غداً

وعرض الأوضاع مع زوّاره



بري مستقبلاً الفرزلي في عين التينة أمس

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس لانتخاب رئيس للجمهورية. على صعيد آخر، عرض الرئيس بري في مَثَر الرئاسة الثانية بعين التينة مع النائب السابق لرئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية.

كما عرض الأوضاع العامة وشؤوناً متّصلة بقطاع الاتصالات خلال لقائه وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني قرم. واستقبل أيضاً سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف.

سليم التقى رئيس الحكومة وبوصعب



بو صعب مستقبلاً سليم أمس

عرض رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع نائب رئيس مع وزير الدفاع الوطني موريس سليم، التطورات العامة.

كما استقبل نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب في مكتبه بالمجلس، وزير الدفاع الذي شكره على واجب العزاء بوفاة شقيقته. وناقش الجانبان، وفق بيان «الأوضاع العامة والصعوبات التي تمرّ فيها مؤسسات وزارة الدفاع بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية».

وتطرّقاً «إلى الخلاف الذي استجدّ بين وزير الدفاع وقائد الجيش على إثر الشغور الحاصل في المُفتشية العامة، حيث أبدى بوصعب أسفه لما وصلت إليه الأمور في المؤسسة العسكرية، بسبب عدم احترام القوانين ولاسيماً قانون الدفاع الوطني خصوصاً أنّ صلاحيات وزير الدفاع المُتعلقة بالمفتشية العامة هي واضحة وصريحة في هذا القانون».

وفي مجال آخر، التقى سليم في مكتبه بالبرزة، سفير هولندا في لبنان هانس بيتر فاندروود الذي سلمه دعوة لحضور مؤتمر دولي في هولندا حول «النكاه الاصطناعي المسؤول» في المجال العسكري الذي سيعقد في 15 و16 شباط المقبل. وكان بحث أيضاً في العلاقات بين البلدين في المجالات كافة.

لجنة المال فوجئت بغياب الحكومة ومقدمي اقتراح «التوازن المالي»!

اجتمعت لجنة المال والموازنة أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان لدراسة اقتراح قانون إطار لإعادة التوازن للانتظام المالي في لبنان. وقال كنعان «تفاجأنا بغياب ممثلي الحكومة ومقدمي الاقتراح. وكما تعلمون، فالنقاش لا يستقيم بين النواب وحدهم، إذ هناك أرقام يجب أن تناقش، وهناك من صاغ القانون ويجب مناقشته بمواده». وأضاف «الجلسة كانت مناسبة لعرض كل هذه المسائل، ولتحديد موقف لجنة المال والنواب الحاضرين من خارجها الذي نلتزم به، وهو أولاً: التعاطي بأعلى درجات المسؤولية مع هذا الاقتراح وغيره من الاقتراحات المالية التي تهّم اللبنانيين والمودعين والتي من المفترض أن تسعى لاستعادة الثقة بلبنان». وأكد رغبة لجنة المال بالنقاش والمتابعة والإنجاز «والتأخير مرفوض بالنسبة إلينا والتعجيز»، مجدداً الدعوة

الاتحاد الأوروبي: مبادرتان

لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في لبنان

أعلن الاتحاد الأوروبي «إطلاق مبادرتين جديدتين بقيمة 25 مليون يورو لدعم الفئات المعوزة في لبنان ومكافحة انعدام الأمن الغذائي فيه. وتندرج هاتان المبادرتان في إطار الاستجابة لمواجهة التحديات السلبية للحرب الروسية الأوكرانية على البلدان المجاورة للاتحاد الأوروبي». وأشار الاتحاد، في بيان، إلى أنّ «هذه الأموال ستوفر مساعدات مباشرة لـ 7,245 عائلة لبنانية فقيرة (257.41 فرداً) مسجلة في البرنامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً الذي يمثّل شبكة الأمان الاجتماعي في البلاد وتنفذه الحكومة بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، وستساهم مساعدات الاتحاد الأوروبي في دعم عدد من اللبنانيين المحتاجين في تلبية احتياجاتهم الغذائية».

روداكوف: موسكو مع الإسراع

بالانتخابات الرئاسية ولا تتدخل بالأسماء

أعلن سفير روسيا الاقتصادية في لبنان ألكسندر روداكوف، أنّ بلاده «مع إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت من أجل الانتظام العام في الدولة ومؤسساتها». وأضاف بعد استقباله أمس، النائب السابق إميل رحمة «إنّ موسكو لا تتدخل في الأسماء، ويرى وصول رئيس يقود ورشة إعادة بناء الدولة في كل المجالات»، وختم مؤكداً أنّ «روسيا هي دائماً إلى

الأسعد: تحقيقات

الوفد القضائي الأوروبي جيدة

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسدي» المحامي معن الأسعد «أنّ المشهد السياسي السلطوي التخاصي في البلد، يزداد تآزماً وتعقيداً، ويؤثر في ما هو أسوأ في الآتي من الزمن»، معتبراً «أنّ السيناريو القائم حالياً هو انعكاس طبيعي لهذا المشهد الذي يمتظهر في السجلات بين قوى السلطة حول كثير من القضايا والملفات التي لا تنتج سوى المزيد من الانهيارات المتتالية على كل الصعيد». وقال في تصريح «الثابت والمؤكد ممّا يحصل، هو استمرار الفلتان والذهاب إلى الفوضى والغلبان والاحتجاجات والإضرابات في ظل غياب السلطة والمعالجات وارتفاع الأسعار إلى حدّ ليس في مقدور أحد أن يتحمّل أو يصمد أو يواجه تسونامي المافيات وتجّار الجشع والاحتكار، والسلطة وحدها تتشجّع مسؤولية الاستمرار في سياسة الإفساد». ورأى «أنّ السلطة الحاكمة تتخطى في شرّ أعمالها وهي تبحث عن بقعة ضوء لتتغنى من المسائلة والمحاسبة والعقاب»،

كرامي استقبل أرسلان ووفوداً: لا مفر من حوار يوصل إلى رئيس توافقي



كرامي متحدثاً للصحافيين وإلى جانبه أرسلان

أكد رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، أنّ «لا مفر من الدعوة إلى الحوار الذي يوصل إلى رئيس جمهورية توافقي يُنقذ لبنان، لأنّ روح الدستور هي روح التوافق»، مشدداً على أنّ «الحل يبدأ من الرئيس التوافقي»، رافضاً منطق التحدي والتحدّي المُقابل، والتعنّت ووضع الشروط والسقوف العالية، وكانّ المسؤولين في واد والناس في واد آخر».

ودعا بعد استقباله رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب السابق طلال أرسلان في داره الرئيس الراحل عمر كرامي في بيروت «جميع القوى قبل الانهيار للذهاب إلى الحوار، لأنه المخرج الوحيد، لإنتاج وإعادة انتظام العمل الدستوري والمؤسساتي في لبنان».

وأثنى كرامي على مواقف أرسلان بأنّ «الوضع الاقتصادي داهم»، لافتاً إلى أنّ «الدولة غير راعية لمواطنيها، وهي أوصلت الوضع الاقتصادي إلى هذا الحدّ المتجّبه إلى الانهيار والارتطام الكبير»، معرباً عن أسفه «أننا ننتظر الحلّ من الخارج، ولن يكون هناك حلول من الخارج لسببين: أولاً لم نعد أولوية لدى المجتمع الدولي، وثانياً أنّ المجتمع الدولي له مشاكله الكبيرة التي تشغله».

من جهته، قال أرسلان «للاسف، البلد «فاضي»، ويحاول أن يعكس نفسه هذا الخلاء بالوضع السياسي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، لذلك ندفع أثماناً باهظة نتيجة هذا الترهّل بالوضع السياسي». وأضاف «نحن والوزير كرامي ننفق على كل المقاربات السياسية، وما لاشك

مراد التقى رئيس «تيار الكرامة»

وأمين عام «الجماعة»



مراد خلال لقائه طقوش أمس

التقى رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، الأمين العام لحزب الاتحاد النائب حسن عبد الرحيم مراد. وخلال اللقاء، جرى البحث في آخر المستجدات في ما يتعلق بأمور الساعة وفي مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

كما زار مراد على رأس وفد من حزب الاتحاد، الأمين العام لـ«الجماعة الإسلامية» الشيخ محمد طقوش، في زيارة تهنئة لمناسبة انتخاب قيادة جديدة للجماعة في لبنان.

وشدّد المجتمعون في بيان، على «ضرورة التكاتف والتضامن الوطني لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخائقة»، مؤكداً «ضرورة انتخاب

الأحزاب بقاعاً تندد

بإقرار الكنيست «الأبرتهيد»

ندّد لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في البقاع، في بيان، بـ«القانون الذي أقرّه الكنيست الصهيوني بالقراءة الأولى (الأبرتهيد وهو نظام مُماسس من القمع الوحشي والهيمنة والفرقة اعتمد في جنوب إفريقيا ويصنّف ضمن جرائم ضدّ الإنسانية ويحظره القانون الدولي) الذي يكشف قبح الوجه العنصري المقيت لكيان الاحتلال ومؤسّساته والذي يتقاطع عضوياً مع قانون يهودية الدولة ويؤسّس لإبادة مُمنهجة للشعب الفلسطيني وقتل شرعاً في الضفة والداخل من خلال تمديد العمل بأنظمة الطوارئ، ما يعني المزيد من الانتهاكات الجسيمة وأعمال التصفية الجسدية والاعتقال التعسفي والتهجير».

الدروس الخصوصية

صداع في رأس الأسرة المصرية!

د. محمد سيد أحمد

تعدّ الدروس الخصوصية واحدة من المشكلات المزمنة للتعليم في المجتمع المصري، فحنّ الذين شاهدنا التحولات الدراماتيكية على الساحة المجتمعية المصرية في سنوات عمرنا الأولى ما بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وتخلي الدولة عن مسؤولياتها الاجتماعية تجاه مواطنيها بشكل تدريجي، مع انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي والاتجاه نحو آليات السوق الرأسمالي، والذي طال كل شيء على أرض مصر ومن بينها التعليم.

فخلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين وبعد ثورة يوليو/ تموز 1952 انتهجت الدولة سياسات داعمة للغالبية العظمى من المواطنين خاصة الفقراء والكادحين الذين مكنتهم الدولة من التعليم المجاني في جميع مراحلها، وكان التعليم الحكومي هو الأساس والتعليم الخاص هو الاستثناء. ويمكن تلخيص وضعية التعليم في مصر في تلك المرحلة بمقولة العالم المصري الفذّ أحمد زويل الحاصل على جائزة نوبل «لقد كنت الأول على تلاميذ صفي في نظام تعليم استثنائي، حيث عكست دراستي في الستينيات تقاليد تلك الفترة التاريخية، وكانت رائعة، ولكن في السنوات الخمسين الماضية تدهور التعليم والبحث العلمي في مصر، بسبب الإهمال والتقصير من قبل الجهات المختصة، واليوم أصبحت مصر خارج قائمة أفضل 100 دولة في مجال التعليم، وفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة».

وإذا كان هذا هو حال التعليم في ستينيات القرن الماضي، فإنّ الوضع ما بعد حرب أكتوبر 1973 قد تبدّل إلى حدّ كبير، فخلال سنوات السبعينيات كنا ندرس في المرحلة الابتدائية وكانت أحوال التعليم الحكومي لا تزال متماسكة إلى حدّ كبير وكانت ظاهرة الدروس الخصوصية تكاد تكون منعدمة وكانت المدارس الحكومية تقدّم تعليماً جيداً إلى حدّ كبير، رغم أنّنا كنا نعيش في واحدة من الأحياء الشعبية القديمة بمدينة القاهرة وكانت نسبة الفقراء ومحدودي الدخل هي الغالبة على سكان الحي، وكان الجميع يلحق أبناءه بالمدارس الحكومية المنتشرة داخل الحي والأحياء القريبة المحيطة به، وخلال هذه المرحلة لم تكن نسمع عن التعليم الخاص إلا نادراً، وكانت الدروس الخصوصية تشكل «وصمة اجتماعية» لمن يحصلون عليها، ولم يكن يقبل عليها إلا الطلاب الفاشلون.

ومع سنوات الثمانينيات انتقلنا لمرحل التعليم الإعدادي والثانوي، وخلال هذه المرحلة بدأت ظاهرة الدروس الخصوصية في التزايد التدريجي، وبدأنا نتأقلم مع وجودها خاصة في بعض العلوم مثل اللغات والرياضيات، ومع الوقت بدأنا في التعود عليها ولم تعد تشكل «وصمة اجتماعية» كرمزية للفشل، وبدأ الأباء والأمهات يحرضون على إعطاء أبنائهم الدروس الخصوصية خاصة في الشهادات العامة ضماناً للحصول على مجاميع عالية.

وجاءت سنوات التسعينيات لتقلب الموازين رأساً على عقب فمع تطبيق مصر لسياسات الخصخصة والتكثيف الهيكلي بدأ التعليم الخاص في التزايد بشكل ملحوظ وارتفعت نسبة الملحقين به سواء على مستوى مرحلة التعليم ما قبل الجامعي أو التعليم الجامعي الذي شهد في النصف الثاني من التسعينيات إنشاء الجامعات الخاصة، وخلال هذه المرحلة تزايد الاعتماد على الدروس الخصوصية، وبدأت تشكل عبئاً ثقيلاً على الأسرة المصرية خاصة الفقراء والكادحين الذين يحرضون على تعليم أبنائهم من أجل إحداث حراك اجتماعي صاعد عبر عملية التعليم، وهنا بدأ المواطنون يطالبون الدولة بضرورة مواجهة هذه الظاهرة السلبية.

ومع مطلع الألفية الثالثة تراجع مستوى التعليم الحكومي إلى حدّ كبير وتحولت المدارس الحكومية إلى أبنية خالية من الطلاب خاصة في الشهادات العامة، حيث فضل الطلاب الجلوس بالبيت والاعتماد بشكل كامل على الدروس الخصوصية، التي شهدت هي الأخرى تطورات كبيرة، مع بروز ظاهرة المراكز التعليمية (السناتر) والتي يرتادها أعداد كبيرة من الطلاب، وتحت ضغط الرأي العام كانت وزارة التربية والتعليم وعبر كل وزير يأتي لمقعد الوزارة يكون من بين أولوياته الإعلان عن محاربة الدروس الخصوصية التي أصبحت تلتهم الجزء الأكبر من ميزانية الأسرة المصرية عامة والفقراء ومحدودي الدخل خاصة.

وخلال العام الماضي وفي ذروة الهجوم على المراكز التعليمية (السناتر) وفي ظل ارتفاع الأسعار وعدم قدرة غالبية الأسر المصرية على الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية، تخرج علينا وزارة المالية ممثلة في مصلحة الضرائب بخبر تطالعنا به كل وسائل الإعلام بأنّ المصلحة سوف «تصدر ملفاً ضريبياً لكل من يزاول مهنة التدريس بالمراكز التعليمية»، وهو ما فهم منه أنّ الدولة تتجه إلى تقنين أوضاع هذه المراكز التعليمية (السناتر)، وخرج المسؤولون لتبرير القرار بأنه ليس تقنياً بل تحقيق العدالة الضريبية بين المجتمع الضريبي، ومَرّت العاصفة بسلام.

وخلال هذا الأسبوع ومع الصدمات الاقتصادية المتتالية التي تتلقاها الأسرة المصرية من جراء التعويم المتكرر للجنينة المصري مقابل الدولار والارتفاع الجنوني لأسعار السلع والخدمات، ومن بينها الدروس الخصوصية، تخرج علينا وسائل الإعلام بخبر صادم يقول «قرار جريء لوزير التعليم يشكّل ضربة لمافيا الدروس الخصوصية، حيث وافقت الحكومة على مشروع وزير التربية والتعليم، والذي يتضمّن فتح مراكز أوقاعات للمحاضرات ومجموعات التقوية داخل المدارس الحكومية لتكون بديلاً عن مراكز الدروس الخصوصية المنتشرة في أنحاء الجمهورية وبأسعار تناسب جميع الطلاب»، وبذلك تتحوّل الدولة من محارب لظاهرة الدروس الخصوصية لمنافس لهذه المافيا، ومن يدفع الفاتورة هي الأسرة المصرية، فعندما تتحوّل المدارس إلى (سناتر) فلا تحدفني عن تعليم بل تجارة غير مشروعة كانت تتمّ تحت سمع وبصر الدولة والأن أصبحت الدولة شريكاً في هذه التجارة المحرمة. اللهم بلغ اللهم فاشهد.

مسيرة ومهرجان في يوم الشهيد الفلسطيني بمشاركة «القومي» دبور: لتطوير العمل الفلسطيني المشترك وترسيخ أواصر الأخوة



دبور يلقي كلمته

بحقوق الشعب الفلسطيني وأرض فلسطين وسمائها ومائها، مرحباً به في موقعه النضالي الجديد بعد خروجه من زنازين الصهاينة.

واعتبر دبور أن لا إرهاب الدولة الذي يمارسه الإسرائيليون، ولا الإجراءات العقابية سترهب الشعب الفلسطيني وتردعه عن مطالبته بالحرية، داعياً فصائل الثورة الفلسطينية إلى الوحدة والتوحد حول المشروع الوطني الفلسطيني لتفويت الفرصة أمام المؤامرات التي يحيكها الصهاينة.

وشدّد دبور في كلمته على ضرورة تطوير العمل الفلسطيني المشترك وترسيخ أواصر الأخوة وتجسيدها لما فيه مصلحة للبنان الشقيق والشعب الفلسطيني المقيم على الأراضي اللبنانية، مؤكداً أنّ فلسطين كانت وستبقى هي الوجهة، والعودة إليها هو الهدف الأساس لجميع اللاجئين في لبنان.

وعاهد دبور على الاستمرار على المبادئ التي أرسّتها ورسختها القضية الفلسطينية، شاكرًا الحضور على حرصهم على الثورة الفلسطينية واستمراريتها وكفاحهم ونضالهم من أجل الحصول على جميع الحقوق للشعب الفلسطيني.

ومشاركة مركزية واسعة للكشافة والطلاب من كافة المخيمات الفلسطينية، وحشد شعبي من مخيمات بيروت.

بداية مع النشيد الوطني اللبناني والفلسطيني ونشيد حركة فتح، ثم أوقد المشاركون شعلة الثورة الفلسطينية وشهائها، ووضعوا أكاليل من الزهر على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية، ثم كانت كلمة للسفير دبور، بدأها بتوجيه التحية إلى شهداء الثورة الفلسطينية وأعضاء اللجنة المركزية وفي مقدمهم الرئيس الشهيد ياسر عرفات، مجدداً ميايعته لدماء الشهداء.

واعتبر دبور، أنّ حركة فتح حوّلت الجميع إلى فدائيين من خلال إطلاقها الرصاصات الأولى لتخرج بها جميع أطياف الشعب الفلسطيني من حالة الضياع إلى الواقعية، مشدداً على أنّ حركة فتح حوّلت المستحيل إلى حقيقية، وتحولت بنضالها وكفاحها إلى نموذج لجميع قوى التحرر حول العالم.

وبارك دبور في المناسبة لإطلاق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كريم يونس الذي عبّر فور إطلاق سراحه على الفئات على خط التحرير والتحرر والتمسك

وفاء لدماء كل شهداء الثورة الفلسطينية، أحييت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في بيروت يوم شهيد فلسطين بمسيرة طلابية وكشافية حاشدة انطلقت من أمام مسجد الخاشقجي في الطريق الجديدة وصولاً إلى مأوى شهداء الثورة الفلسطينية عند مستديرة شاتيل، تلاها مهرجان حاشد.

شارك في الفعالية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب السفير دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات وأعضاء قيادة الساحة، وقنصل فلسطين في جدة محمود الأسدي، وأمين سر إقليم حركة فتح في لبنان وأعضاء الإقليم، وقادة الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، مسؤول هيئة التنظيم والإدارة في لبنان، قيادات حركة فتح في بيروت ومخيماتها، مسؤول رعاية أسر الشهداء والجرحى في لبنان، قادة وضباط الأمن الوطني الفلسطيني والقوة الأمنية في بيروت ومخيماتها واللجان الشعبية، ممثلو المؤسسات والجمعيات والهيئات والروابط اللبنانية والفلسطينية، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني،



ندوة في مخيم برج البراجنة بعنوان:

«الإعلام الفلسطيني في لبنان: المأزق والحلول»



معروف يلقي محاضرته في مخيم برج البراجنة

وسائل إعلامها وإعلاميها، ليكون وطنياً ومهنياً على مستوى المرحلة الخطرة التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني في لبنان وقضيته الوطنية.

كما تكون الحلول من خلال توسيع دوائر الحوار والنقاش والتقييم ودفع الفصائل لأن تتحمل مسؤولياتها وأن تعمل بشكل جاد للاهتمام بقضايا شعبها، والعمل لتشكيل إعلام قادر وناقد يتحمل مسؤوليته التاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الوطنية والاجتماعية والمعيشية.

ودعت المحاضرة النخب الثقافية والفكرية لتشكيل الأطر وعقد اجتماعاتها وتنظيم الحوارات للخروج من الأزمات، ذلك لأن الشعب الفلسطيني في لبنان يعيش حالة من التيه والضياع، دفعته للهجرة بقوارب الموت وتفشي المخدرات الجهل والتسرّب المدرسي.

وبعد حوالي ساعة من المحاضرة، فتح باب الحوار والنقاش وتوجيه الأسئلة التي استمرّ لأكثر من نصف ساعة، ما أشار إلى تفاعل بين المحاضر والحضور، وتفاعل الحضور مع موضوع المحاضرة.

ومخاطره، لذلك يشعر الشعب أنّ إعلام الفصائل لم يعد إعلامه، ولا يعبر عن آماله وآلامه.. بل هو إعلام الفصيل، وبالتالي لأنّ الإعلام تعيش مرحلة الانقسام والأزمات الداخلية، فهذا يعني أنّ الإعلام الفلسطيني يعيش نفس الأزمات وهو تعبير واضح ومرآة لأزمات الفصائل نفسها.

لذلك فالإعلام الفلسطيني لم يتمكن من المساهمة في رفع مستوى وعي الشعب ولم يتمكن من إخراج الشعب من حالة اليأس والإحباط التي يتعرّض لها، ولم يعالج هذا الإعلام قضايا الجهل والفوضى والمخدرات والهجرة بقوارب الموت، وإطلاق النار العشوائي في أزقة المخيمات.

وبالتالي فإنّ مازق الإعلام الفلسطيني في لبنان هو مازق الحياة السياسية الفلسطينية هو مازق الحركة السياسية الفلسطينية.

وأكدت المحاضرة مجدداً أنّ كل المشهد الإعلامي الفلسطيني في لبنان يؤكد أنه يمرّ في مازق له مخاطره، ومن الضروري العمل من أجل معالجته والبحث عن حلول من خلال دفع الجهات المعنية لتأهيل

عناوين مهمة في حال الإعلام الفلسطيني في لبنان، ورأت أنّ هذا الإعلام اليوم هو إعلام الفصائل، وليس إعلام الشعب، وهذا يعني أنّ المؤسسات والمنابر الصحافية الفلسطينية هي مؤسسات تسلط الضوء على نشاطات الفصائل وتحركات القيادات، ولا تتناول بأيّ حال من الأحوال، معاناة الشعب الفلسطيني وأزماته، ولا تحقق في أسباب هذه المعاناة ولا في خلفياتها ولا في مخاطرها، وبالتالي ليس هناك اهتمام شعبي بإعلام الفصائل، وليس هناك إعلام فلسطيني جاد في لبنان يعمل على تادية مهمته ويقوم بمسؤولياته الوطنية بأسلوب احترافي ومهني رفيع المستوى، لذلك لم يكن الإعلام الفلسطيني في لبنان على مستوى مخاطرة المرحلة ولا على مستوى الأزمات والمعاناة التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني في لبنان تحديداً.

وهذا يعني أنّ الإعلام الفلسطيني في مازق، مازق حقيقي، برز أيضاً من خلال حالة الانقسام والفوضى التي يعيش فيها هذا الإعلام من جهة، وأيضاً من خلال ضعف الكادر الإعلامي الذي وجد لنفسه مهمة الدفاع عن الفصيل والقائد والمسؤول، وليس معالجة قضايا ومعاناة الشعب والبحث عن أسبابها وخلفياتها.

لذلك كان يسهل على إعلام الفصائل أن تنقل لنا الخبر من هنا وهناك، لكن إعلام الفصائل هذا لم يتمكن ولم يعمل ويبدل الجهود من أجل أن يشرح للشعب لماذا وقع هذا الحدث، وما هي خلفياته وأسبابه

الإرادات والهمم، والدعوة إلى الوحدة والحشد في ميادين الصراع.

وجاء في المحاضرة أنّ الإعلام الفلسطيني لعب دوراً ريادياً في مراحل القضية الفلسطينية، واستذكر مجالات فلسطين الثورة والهدف، والحرية ونضال الشعب والدراسات الفلسطينية، وعمل مركز الأبحاث والتخطيط والإعلام الموحد، وغيرها من المراكز والمؤسسات الإعلامية التي كانت ناشطة في إصدار الكتب والنشرات التعبوية والتحريرية والتوثيقية.

وتناولت المحاضر دور الشهداء الإعلاميين والصحافيين من أمثال: غسان كنفاني، كمال ناصر، ماجد أبو شرار، حنا مقبل، ناجي علوش، وناجي العلي، اسماعيل شموط، والشعراء: محمود درويش، معين بسيسو، سمح القاسم وغيرهم العشرات والعشرات ممن كتبوا بالدم لفلسطين، وشدّد على أنّ هذه الرموز الإعلامية شكلت منارة لإعلام فلسطيني خلال عقود وواكبت نضالات الثورة وعملياتها الميدانية، وبذلت الجهود من أجل بلورة رأي عام فلسطيني وعربي ودولي مساند للقضية الفلسطينية عام.

وأكد معروف أنّ الوفاء لهؤلاء الشهداء هو باستمرار مسيرتهم وتطوير أعمالهم الثقافية والسير على خطاهم دفاعاً عن حقوق الشعب والقضية.

ألقى الكاتب الصحفي الفلسطيني عبد معروف محاضرة بعنوان «الإعلام الفلسطيني في لبنان: المأزق والحلول»، في قاعة رابطة الكابري الاجتماعية في مخيم برج البراجنة، بحضور شخصيات وفاعليات شعبية وثقافية وتربوية من أبناء المخيم.

تظلمت الندوة لجنة الثقافة والتعليم في المخيم، وقدم لها الصحفي أحمد الحاج، وتناولت نقاطاً بارزة في وضع الإعلام الفلسطيني في لبنان، وأسباب تراجع تأثيره وأزمته والمأزق الذي يمرّ به في هذه المرحلة بالذات.

في بداية المحاضرة أعرب الإعلامي عبد معروف عن اعتزازه بهذا اللقاء الذي كان فرصة للاجتماع بهذه النخب الثقافية والتربوية الفلسطينية، وأيضاً لأنّ الندوة تناولت موضوعاً هاماً وهو الإعلام الفلسطيني. مشدداً على أهمية هذه اللقاءات والندوات، داعياً إلى تشكيل الأطر الثقافية وتنظيم الحوارات والنقاشات الإعلامية، للمساهمة في رفع مستوى وعي الشعب وخاصة قطاع الشباب والمساهمة في بلورة رأي عام مساند للقضية وللضحايا الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان..

وحول اختيار عنوان المحاضرة «الإعلام الفلسطيني في لبنان: المأزق والحلول»، شدّد المحاضر على أنّ اختيار هذا العنوان جاء لأسباب كثيرة أبرزها أهمية دور الإعلام في رفع مستوى المعرفة والوعي وتعزيز

«تحية إلى الشهداء» معرض تشكيلي يحتفي بقيم الشهادة ولوحات من الكاريكاتور تجسد المقاومة بمعرض فني في دمشق



وأقيمت على هامش المعرض ندوة عن الفن التشكيلي المقاوم أدارتها الإعلامية إلهام سلطان شارك فيها الفنانان التشكيليان الإيرانيان الدكتور محمد رضا وحيد زادة والفنان وهب رامزي، إضافة إلى الفنان التشكيلي طلال بيطار.

بدوره أوضح غسان غانم أمين السر في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين أن المعرض جاء لتجسيد دور الفنان التشكيلي في مقاومة الإرهاب، مشيراً إلى المشاركة المميزة لأكثر من فنان عالمي من عدة دول.

وأشار الفنان التشكيلي معتز العمري مسؤول المعارض في اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين أن كل فنان تقدم بعدد من الأعمال للمشاركة بالمعرض وبعدها تمّ انتقاء اللوحات على أساس الموضوع وملاءمته للمعرض.

في إطار متصل وتخليداً للذكرى الثالثة لاستشهاد سليمان ورفاقه وشهداء الجيش العربي السوري، جسّد خمسون رساماً كاريكاتورياً من مختلف دول العالم رفضهم للإرهاب، ودعمهم لمحور المقاومة خلال مشاركتهم في المعرض الفني الذي حمل عنوان «سبقي خالدا»، ونظمته مؤسسة حوزة هنري انقلاب إسلامي بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين.

المعرض الذي أقيم في صالة الشعب في دمشق ضم 50 عملاً لفنانين من إيران والصين والإكوادور وتركيا وعدة دول، عبروا من خلال ريشتهم عن تضامنهم مع محور المقاومة ورفضهم للإرهاب والكيان الصهيوني، فيما جسدت لوحات فنية أخرى صوراً للفريق الشهيد قاسم سليمان ودوره المهم في مقاومة الإرهاب.

وتوجّه علي رضا آيتي القائم بأعمال السفارة الإيرانية في تصريح للصحافيين بالشكر للداعمين لمحور المقاومة لمساهماتهم في افتتاح هذا المعرض، مؤكداً أهمية نشر ثقافة المقاومة مثنياً على الجهود التي يقدمها اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية، والمؤسسة الثقافية الفنية الإيرانية حوزة هنري.

نظم اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين معرضاً تشكيمياً في صالة الرواق العربي في دمشق بعنوان «تحية إلى الشهداء» وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الفريق قاسم سليمان ورفاقه، واحتفاءً بيوم الشهيد الفلسطيني.

تضمن المعرض الذي أقيم بحضور القائم بأعمال السفارة الإيرانية في دمشق علي رضا آيتي ورئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية عرفان أبو الشامات 31 لوحة لعدد من التشكيليين الفلسطينيين، غلب على عمومها طابع الأكرليك.

وأشار عبد المعطي أبو زيد رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في تصريح للإعلام إلى أن المعرض هو تحية للشهيد قاسم سليمان الذي قدم الكثير للقضية الفلسطينية، ولكل الشهداء الذين ضحوا بأغلى ما يملكون كرمي للوطن والقضية.

وأوضح أن الفنان التشكيلي يعتبر شاهداً على أحداث عصره، وموثقاً لها بطريقته لتعبر لوحاته عن الانتصارات التي تحققت للمقاومة بكل أشكالها ضد العدو الصهيوني. أما الفنان التشكيلي أبو الشامات فلفت إلى أهمية إقامة هذا النوع من المعارض، معتبراً إياها جزءاً من المقاومة الثقافية ضد كيان العدو الغاشم.

وأكد أن اتحاد الفنانين التشكيليين مستعد لتقديم العون لكل نشاطات الفن التشكيلي التي تدعم القضية الفلسطينية.

«حكايات من دفتر اليوميات» للمخرج معتز سيجري في يوم المسرح العربي



احتفاءً بيوم المسرح العربي، قدمت مديرية المسارح والموسيقى - مسرح حلب القومي على خشبة دار الكتب الوطنية في حلب عرضاً مسرحياً، بعنوان «حكايات من دفتر اليوميات».

المسرحية التي كتبها وليد عاقل، وأخرجها معتز سيجري، تخوض ضمن قالب كوميدي اجتماعي بين حالتي المدّ والجزر في غمار المؤسسة الزوجية، عاكسة حياتها وتفصيلاتها وتناقضاتها وهمومها اليومية. وقال سيجري مخرج المسرحية في تصريح للإعلام: «إن العمل يطرح عبر الكوميديا الاجتماعية من خلال الحوار بين عائلتين من جيلين مختلفين تفاصيل وهموم الحياة اليومية بين الأزواج، وكيفية تناول كل جيل هذه المشاكل بطريقته الخاصة من وجهة نظره».

وأكد سيجري أهمية يوم المسرح العربي وخاصة للمسرحيين في حلب، إذ يوجه رسالة الصمود والاستمرار، وبأن ستارته لن تسدل وأضواءه لن تطفأ، وأصفاً جمهور حلب بالجمهور صاحب الذائقة الفنية العالية.

وأشار جابر الساجور مدير الثقافة في حلب إلى أن المخرج سيجري قدم عرضاً مسرحياً اجتماعياً، بهدف تسليط الضوء على أهمية المسرح في الوصول إلى النضوج الفكري والثقافي للأمم، وخاصة أن مسارح حلب وسورية رغم كل ظروف الحرب مستمرة بإقامة فعاليات المسرحية. يذكر أن المسرحية تمثل كل من الفنانين «محمد ملقي، منيسا ماردلي، طارق خليلي، نجاة كاتبي».

«ألحان من الشمال» أمسية موسيقية في دار الأسد للثقافة والفنون



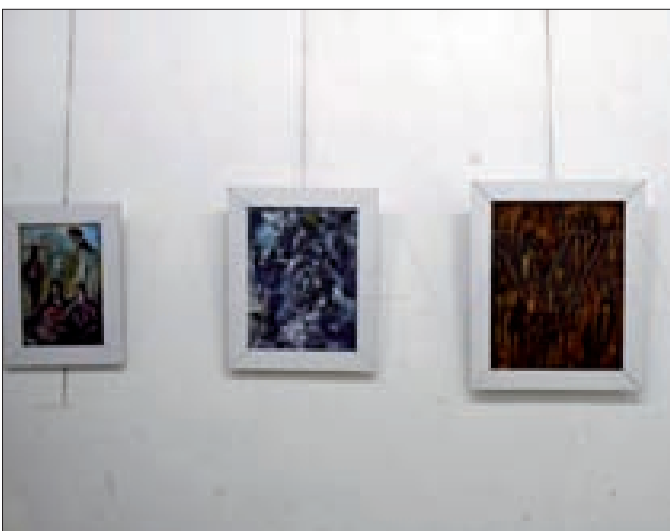
أحيا مجموعة من الفنانين والفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد الموسم الثاني من الأمسية الموسيقية «ألحان من الشمال»، حيث تمازجت الألحان التراثية من الجزيرة السورية مع الأصوات الشبابية عبر تشكيلة غنائية وموسيقية.

وجمعت الأمسية التي أقيمت على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون ألحان أغنيات متعددة الأنماط من روح المنطقة الشمالية والشرقية من سورية، حيث اعتمدت ألحاناً لبعض الموسيقيين المنتمين لبيئات متعددة، إضافة إلى أغنيات من التراث السرياني والأرمني والكردي والمردلي مع إظهار بعض الآلات الموسيقية الكامنة في تلك المنطقة، والتي تكاد تندثر كآلة الساذ والطمبور والدودوك وآلات إيقاعية مثل الدهوك.

ووزع المقطوعات الموسيقية المختارة بشكل هارموني موسيقيون سوريون أكاديميون هم إضافة إلى أسعد كل من كمال سكيكر ومهيب المغربي وبهجت سرور وشيركو دقوري.

وتضمنت الأمسية أغاني تراثية تعود لثقافات سورية متنوعة من الجزيرة السورية كالتراث المردلي والسرياني قدمه الفنان هوفيك كريبو من القامشلي، ومن حلب قدمت ماريّا جيجيان التراث الأرمني، وقدم أكرم نازي صولو منفرد مع آلة الطمبور ألحاناً من تراث قرين، وقدم آلان مراد ألحاناً من التراث الكردي على آلة البزق بأداء صولو منفرد. وتميز الحفل بتسليط الضوء على الهوية الثقافية لمنطقة الجزيرة السورية وفق تعبير المايسترو أسعد الذي قال للإعلام: إن التراث الغنائي السوري هو حالة مهمة على مستوى الثقافة العالمية، وخاصة تراث الجزيرة لكونه امتداداً للحضارة العربية العريقة التي شكلت منطلق الثقافات العالمية من آشورية وسريانية وغيرها. كما أوضح إدريس مراد المشرف والمعد للحفل أن «ألحان من الشمال» بموسمها الثاني تميزت بإضافة مقطوعات غنائية مع توزيع موسيقي أوركستراي لمؤلفين قديرين.

معرض للفنان التشكيلي السوري إبراهيم سلامة في حمص



افتتح الفنان التشكيلي السوري إبراهيم سلامة معرضه الخاص تحت عنوان «الخيال في دائرة الغموض» في صالة اتحاد الفنانين التشكيليين في حمص، حيث عبّر عن خلاله عن الذات الإنسانية وحالاتها الحياتية المختلفة.

المعرض الذي يضم 33 لوحة زيتية هو المعرض الفردي الرابع عشر للفنان إبراهيم سلامة، جسّدت فيه رؤيته لأحوال الناس المختلفة، فكل لوحة تحكي عن قصة بظروف معينة. وقال سلامة في تصريح للإعلام إن اللوحات فيها «حوارات وتساؤلات وغموض ونظرة نحو المجهول والخيال والأحلام» ومنها ما استوحى فكرته من «الإلياذة والأوديسا» ليكون الإنسان هو محور معظم اللوحات.

وأوضح أنه استعان بألوان محدّدة للتعبير عن فكرة كل لوحة، وهناك إضاءات لونية استخدمها بلوحات عدة.

وأشار الفنان التشكيلي محمد سلمان، أحد الحضور، إلى أن المعرض ينتمي للأسلوب المعاصر وهو تجربة جيدة فيها تكوينات إنسانية متعددة بشكل مختزل، بينما أشارت الفنانة التشكيلية كارمن شقيرة إلى أن المعرض كان متنوعاً وتدرجت فيه الألوان بين الهادئة والصاخبة، حسب رؤية كل فنان.

تطورات متسارعة... (تتمة ص 1)

إلى دولة الرئيس... (تتمة ص 1)

وهو من رجال الأعمال، مطالب بتطبيق مبدأ التمانع. وهذا مبدأ قانوني عام، يقول بتمانع الجمع بين المسؤولية عن المصلحة العامة والاحتفاظ بمصالح خاصة تحت مظلتها، وأن المثالي هو أن يقدم رجل الأعمال الذي يمارس الشأن العام في بلده على الخروج من أسواقها بالمطلق. وإذا تعذر ذلك يلتزم على الأقل بعدم حصول الشركات التي يملك فيها أسهماً، وامتناع قرابات الدرجة الأولى والثانية من عائلته عن التقدم لأي مشروع لدى الدولة، تعهداً أو استثماراً أو تعاقداً، فسألني ماذا لو كان وكيلاً تجارياً لماركة عالمية تنتج ما لا غنى للدولة عنه، مثل برامج كمبيوتر، فقلت في هذه الحالة يفعل ما يفعله المسؤولون في الدول الاسكندنافية، حيث يطلبون من القضاء تعيين مدير مؤقت للشركة خلال توليهم المسؤولية يلتزم خلالها بعدم القيام بأي عمل مع الدولة وفي الأسواق يتعدى الأعمال الروتينية أو تنفيذ العقود السابقة، وينقطع ومثله قرابات الدرجتين الأولى والثانية من عائلته عن أي صلة بالشركة لحين مغادرته موقع المسؤولية.

يومها وبعد النقاش، قلت للرئيس الحريري أنني سوف أضيف فقرة عن التمانع في خطابي لمناقشة الموازنة العامة للدولة أمام مجلس النواب، فقال لي وأنا سناقش مع الوزير السنيرة والعائلة ما قلته أمامي، واعتقد أن الرئيس السنيرة الذي اثنى على ما ورد في كلمتي أمام مجلس النواب حول الموازنة، يمكن أن تتعش ذكركه هذه المقالة حول هذا الأمر، وأذكر أنه بعد أسابيع اتخذ الرئيس الحريري قرارات هامة بهذا الاتجاه، خصوصاً بما يتصل بصلة أقارب له بشركة من شركتي الخليوي.

دولة الرئيس ما يحتاج إلى تعديل هو نهج التعامل من قبل المسؤول العام مع مصالحه الخاصة، عندما يتولى المسؤولية العامة، وأنتم وعائلتكم قد أنعم الله عليكم بما يغنيكم عن العمل في لبنان، ومنذ تملككم حصصاً في شركة من شركات الخليوي تجمعون بين المسؤولية العامة وتولي مصالح خاصة طرفها الثاني هو الدولة، وتتجه نحوكم إشارات التساؤل أو ما تعتبرونه سهام التجريح، لكن الجواب كان وهو اليوم باعتقاد مبدأ التمانع، الذي نأمل أن يأتي يوم ويصبح قانوناً ملزماً لكل من يتولى الشأن العام في لبنان.

وأشار بقرادونيان إلى أن «فرنجية مرشح جدي لكن يجب أن نرى إمكانيات فوزه عدا أنه لم يعلن ترشيحه رسمياً، وكل المرشحين قابلون للنقاش بالنسبة لنا ولا فيتو على أي اسم شرط أن يحظى بالتوافق»، كما أكد أن «الرهان على الطلاق بين التيار الوطني الحر وحزب الله سراب، فالعلاقة بينهما عميقة وأبعد من الاستحقاق الرئاسي، فهي قائمة على التعايش والاحترام المتبادل وليس على مصالح آتية وشخصية».

ولا يختلف الوضع الحكومي عما هو عليه رئاسياً، إذ يترتب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بالدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء، بظل موقف التيار الوطني الحر الراض لعقد أي جلسة بظل الفراغ الرئاسي، كما لم تتوصل الاتصالات واللقاءات على خط السراي الحكومي - الضاحية الجنوبية، إلى مخرج سياسي - قانوني لازمة الحكومة.

وعلمت «البناء» أن حزب الله لا يزال على موقفه بالترتيب بالدعوة، وهو تمنى على ميقاتي الانتظار لتدبير مخرج ما بالتنسيق مع التيار الوطني الحر، كما علمت أن الحزب لم يعلن أي موقف حاسم من الدعوة.

وأفادت المعلومات عن لقاء عقد بين ميقاتي وكل من معاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب على حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله حسين الخليل عصر الماضي. وأكدت المعلومات أن «ميقاتي كان متعاوناً في الاجتماع مع «الخليين» بحصر جدول أعمال الجلسة الثانية ببندى سلفة الكهرباء ومناقشة استقدام الفيول من العراق». مؤكدة أن «الرئيس بري حتماً مع انعقاد جلسة مجلس الوزراء أما حزب الله فهو أيضاً مع انعقاد الجلسة في المبدأ، لكنه يرى أن المسار القانوني غير مكتمل وإجراءات الدعوة غير متوافرة».

على صعيد آخر، أوضح «المرصد الأوروبي لدعم النزاهة في لبنان» عبر حسابه على «تويتر» أن «القاضية الفرنسية اود بوروسي التي تحقق في قضية اختلاس وغسل وتبييض الأموال المتهم بها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تصل الاثنين المقبل إلى لبنان». وكشف المرصد أن هذه الزيارة الثانية لبوروسي إلى لبنان في إطار التحقيق الذي تقوم به. وكانت طلائع الوفد القضائي الأوروبي بدأت بالوصول إلى لبنان للتحقيق في اختلاس وتبييض أموال وإثراء غير مشروع، حيث أصبح الوفد الألماني في بيروت، وسيجتمع اليوم بالنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات لتنسيق خطوات العمل، على أن يصل الوفد الأخران من لوكسمبورغ وألمانيا خلال الساعات المقبلة.

وفي ظل اشتداد وطأة الأزمة السياسية واشتعال المشاكل الاقتصادية في توقيت واحد، ووسط الحديث عن وصول أحد القضاة الأميركيين للتحقيق في قضية المرفأ، تحرك أهالي ضحايا انفجار المرفأ على الأرض من جديد.

فقد شهدت الباحة الخارجية لقصر العدل في بيروت، تجمعاً لعشرات الأهالي، بمشاركة عدد من النواب، تزامناً مع اجتماع مجلس القضاء الأعلى للمطالبة بتعيين قضاة محكمة التمييز. وما لبث أن تطور الأمر، فافتتح المعتصمون بوابة قصر العدل ودخل معظمهم إلى الباحة الداخلية، حيث وقع أشكال بينهم وبين عناصر القوى الأمنية، أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الأهالي وسط حال من الغضب الشديد. واتهم المعتصمون عدداً من القضاة بأن «لديهم أجندات سياسية، وأنهم يمنعون صدور قرار تعيين قضاة التمييز». مشددين على أن الحل موجود من خلال اجتماع محكمة التمييز لرد قرار كلف يد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار. كما شارك النواب سامي الجميل وملحم خلف ووضاح الصادق وفراس حمدان، في لقاء وفد من الأهالي مع رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود.

على صعيد آخر، أعلن وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال فراس أبيض رفع الدعم عن جميع أنواع حليب الأطفال لعدم توفر خطة قادرة على ضبط التهريب والبيع في السوق. ولفت إلى أن «الكميات المدعومة تكفي بلدين وعلى الأرجح كنا نشترى الحليب لبلدين»، بدلالة واضحة على التهريب إلى سورية.

للتحقيق بقضايا فساد وتبييض أموال، إضافة إلى عودة ملف انفجار مرفأ بيروت إلى الواجهة، ما طرح علامات استفهام حول من يقف خلف تازيم المشهد ولاي أهداف؟ هل لضرورات الضغط في المعركة السياسية القائمة بين الأطراف الداخلية أم لأهداف خارجية، ما يعني أن الأزمة ستكون طويلة الأمد ولم يحن أوان وضع الملف اللبناني على جدول الأعمال الإقليمي - الدولي؟ أم أن تصعيد الأزمات إلى هذا المستوى يؤثر على اقتراب الحل على قاعدة «اشتدي أزمة تنفرجي»؟

ولم يخرج كتكتل لبنان القوي، بموقف موحد إزاء جلسة مجلس النواب غداً، حيث عقدت الهيئة السياسية في التيار الوطني الحر اجتماعاً برئاسة النائب جبران باسيل، وسط انقسام بين وجهتي نظر وفق معلومات «البناء»، واحدة تؤيد ترشيح إحدى الشخصيات من داخل الكتلة إذا كان لها فرص الوصول إلى الرئاسة وحظيت بالتوافق، ووجهة نظر أخرى ترفض ترشيح أحد من الكتلة والتوجه إلى ترشيح دعم شخصية من خارج الكتلة قد تحظى بتوافق سياسي وطني. وهناك الكثير من الأسماء وتؤيد ترك اختيار هذه الشخصية للاتصالات التي يجريها باسيل داخلياً وخارجياً.

ولفتت مصادر إعلامية إلى أن باسيل ليس في وارد تسمية أي شخصية من «التيار» غيره لرئاسة الجمهورية واسم النائب ندى البستاني غير مطروح عنده بل سيذهب إلى خيارات أخرى من خارج صفوف حزبه إذا ما حصلت تسوية. وأشارت مصادر كتكتل لبنان القوي لـ«البناء» إلى أن «لبنان القوي سيصوت بورقة بيضاء ولن يحرق مرشحه الأساسي، وكل المرشحين الذين طرحوا في التداول يجري حرقهم واستخدامهم. وهذا ما يحصل باستخدام حزبي القوات والكتائب اللبنانية اسم المرشح النائب ميشال معوض، مع علم الجميع أنه لن يصل إلى الـ65 صوتاً كافي لئلا يصوت للثلاثين؟».

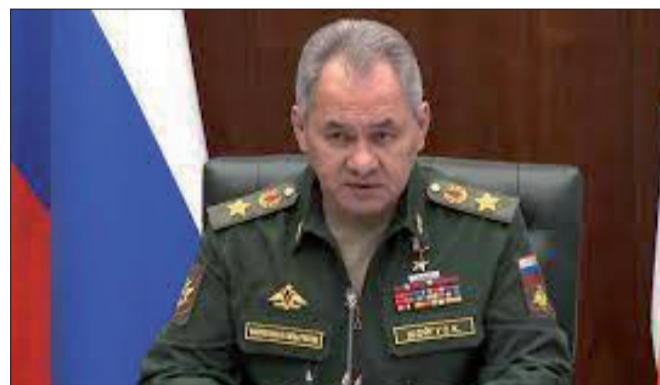
ولفتت المصادر إلى أنه «من المبكر طرح رئيس تيار المرده سليمان فرنجية، أما قائد الجيش جوزاف عون فالأمر يحتاج إلى توافق غير متوفر حتى الآن وإلى تعديل دستوري»، وتساءلت: «لماذا تكريس قاعدة أن يصل كل قائد جيش إلى رئاسة الجمهورية، وهو رجل ناجح في قيادة المؤسسة العسكرية لكن من ضمن أن ينجح في رئاسة الجمهورية وفي السياسة».

ورجحت المصادر أن يطول أمد الفراغ ويتأخر التسوية لغياب أي توجه أميركي باتجاه الضغط لإنتاج تسوية للملف اللبناني، مضيفة: «اللبنانيون يظنون أن الأميركيين ينامون على متابعة الأحداث اللبنانية اليومية ويستيقظون على قراءة الصحف اللبنانية، بل منشغلون بأزماتهم وتهمهم مصالحهم الاقتصادية والأمنية، وسبق وانتظرنا سقوط أنظمة ودول ونجاح مشاريع خارجية والمحادثات النووية ثم انفراج العلاقات السعودية - الإيرانية ثم الآن ننتظر الحرب الأوكرانية - الروسية، والآن الرهان على اللقاء الفرنسي الأمريكي - السعودي في باريس، لكن لا مؤشرات جدية على تدخل دولي فاعل، وإذا تحرك الخارج فعلى توقيت مصالحه ووفق جدول أعماله وأولوياته وليس على جدول أعمال وأولويات لبنانية».

وأشار رئيس حزب الطاشناق النائب أغوب بقرادونيان لـ«البناء» إلى أن «تكتل لبنان القوي سيصوت بورقة بيضاء ومعها تكتل الطاشناق، لكننا كحزب نسعى للتوافق وستكون مع أي رئيس ينال 63 صوتاً، ولكن لا نعتقد أن الرئيس الذي سينال هذا الرقم يستطيع أن يحكم لأن نصف الشعب اللبناني سيكون ضده». وقال: «ندعم التوافق وعدم اللجوء إلى رفع السقوف واللغة الخشبية والكيدية، وحزب الطاشناق دائماً يعتبر أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل، لنفادي الانقسام والفتنة».

كما شدد بقرادونيان على أن «لارئيس جمهورية بلا حوار، وأي تسوية خارجية تحتاج إلى اتفاق داخلي يجمع عدداً من الأصوات (الاكثرية العادية) بالحد الأدنى للاتفاق على رئيس الجمهورية، وبالتالي أطراف سياسية أساسية في البلد لن تخضع لتسوية خارجية تأتي على حسابها، بل تجب صياغة تسوية داخلية لملاقاة أي دعم وتشهيل خارجي».

موسكو: سنعزز قواتنا الجوية



أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أمس، أن القوات المسلحة الروسية ستوسع ترسانتها من الأسلحة الهجومية في المستقبل القريب. وأشار، خلال مؤتمر عبر الفيديو، إلى أن «القوات المسلحة الروسية ستزيد من إمكانية استخدام الطيران في منطقة عمليات الدفاع الجوي الحديث للعدو». وأضاف: «سنعمل على زيادة القدرات القتالية للقوات الجوية، سواء من حيث تشغيل المقاتلات والقاذفات في منطقة تشغيل أنظمة الدفاع الجوي الحديثة، أو من حيث تحسين المسيرات».

إلى ذلك، عرضت وزارة الدفاع الروسية مشاهد لإطلاق صاروخ من نوع «إسكندر» العمليتي - التكتيكي على موقع تابع للجيش الأوكراني. وأظهر الفيديو المنشور انطلاق صاروخ «إسكندر» من منصته المتحركة نحو هدفه، كما بينت اللقطات عملية النموه التي تستخدمها القوات الصاروخية الروسية لمركباتها، بالإضافة إلى عملية التشويش على موجات الراديو الخاصة لعزلها عن التأثير في المنظومة الصاروخية. وتستخدم منظومة «إسكندر» للصواريخ التكتيكية العمليتي، نوعين من الصواريخ: أحدهما هو صاروخ «إسكندر إم» و«إسكندر أي»، وهو صاروخ مجتج دخل الخدمة في القوات المسلحة الروسية منذ عام 2006، ويبلغ مدى عمل كليهما نحو 500 كيلو متر.

صنعا تستقبل وفداً عمانياً

لاستكمال المباحثات بشأن الأزمة اليمنية

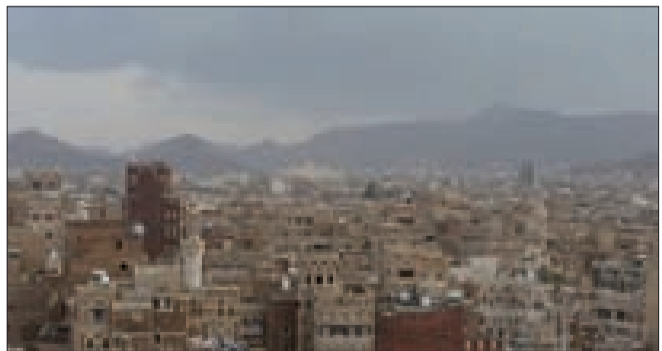
أعلنت حركة «أنصار الله»، أمس، وصول وفد من سلطنة عُمان إلى العاصمة صنعاء، لاستكمال التباحث ونقل الأفكار والمقترحات التي حملتها المباحثات مع الجانب السعودي والأطراف الدولية إلى قيادة صنعاء.

وتعد هذه الزيارة الثانية للوفد العماني إلى العاصمة اليمنية صنعاء منذ انتهاء الهدنة في تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

وجاءت زيارة الوفد العماني إلى العاصمة اليمنية استكمالاً للنقاشات حول السبل الكفيلة بإنهاء الحرب والحصار السعوديين على اليمن، وسط إصرار حكومة صنعاء طيلة الفترة الماضية على فرض الملف الإنساني أولوية ضمن المفاوضات الجارية مع الوفد العماني، وفصله عن المطالب والشروط السياسية التي يجري بحثها.

من جهته، صرح رئيس الوفد المفاوضات في حكومة صنعاء، محمد عبد السلام، أن الوضع الإنساني الصعب في اليمن بات يتصدر الملف السياسي في المفاوضات الجارية.

وقال عبد السلام، إن «الزيارات المكثفة بين صنعاء ومسقط تعكس جدّيتنا في الوصول إلى خطوات ملموسة والمسألة تعود لمدى جدية الطرف الآخر»، مؤكداً أن «الوضع الإنساني بات يتصدر الملف السياسي والتفاوضي».



محكمة ليبية توقف العمل بالاتفاقية النفطية بين حكومة الدبيبة وأنقرة

الحصري في تجارة النفط. ومطلع تشرين الأول / أكتوبر 2022، أبرمت حكومة الدبيبة اتفاقيات جديدة مع تركيا تتيح لشركاتها التنقيب عن النفط والغاز في المياه الليبية، لكن المجلس الرئاسي الليبي والمجلس النيابي اللبيني اعترضوا في حينها بذريعة أن «أي مذكرات تفاهم بين الحكومة وأي دولة في العالم يجب اعتمادها من المجالس التشريعية».

اتفاقية نفطية كاملة وواسعة النطاق»، مشيرين إلى أن «الصفقة تخالف العديد من أحكام قانون النفط، أبرزها قلة خبرة الشركات التركية في هذا المجال». وفي السياق ذاته، يشكك المحامون أيضاً في بند السرية للتعاون الناتج المتضمن في الاتفاقية، والذي يعد انتهاكاً لقانون مكتب التدقيق، حيث يطالبون المحكمة بوقف تنفيذ الاتفاق لأنه يجرم المؤسسة الوطنية للبتروك في ليبيا من اختصاصها

قررت محكمة استئناف طرابلس، أمس، وقف تنفيذ مذكرة التفاهم الليبية التركية بشأن النفط والغاز. واستأنف خمسة محامين أمام محكمة الاستئناف الاتفاقية التي وقعتها حكومة الدبيبة مع تركيا بشأن استغلال الطاقة في البحر المتوسط، معتبرين أن الاتفاق السياسي الليبي «يمنع حكومة دبيبة من إبرام أي اتفاقيات دولية». وأشاروا إلى أن الاتفاقية الموقعة مع تركيا تعد،

التعليق السياسي

شارلي ايبو العنصرية

القضية قديمة مع صحيفة شارلي ايبو الفرنسية، ومع كذبة حرية الصحافة الأوروبية، فمنذ سنوات الحكاية هي نفسها، تحويل كل ما يستفز شعوبنا بالنيل من رموزها ومقدساتها يلقي طريقه للنشر وتبيري السلطات للدفاع عنه بمزاعم الدفاع عن حرية الصحافة.

السؤال هو ماذا لو نشرت أي صحيفة أوروبية وفرنسية خصوصاً تعليقات ورسوماً ساخرة من تصرفات ايتمار بن غفير الصهيوني المتوحش، وهو بشكله وخطبه ومواقفه حالة كاريكاتيرية جاذبة، أو عن حال الخرف للرئيس الأميركي، وكثيرة هي المواقف التي تشير إلى الحالة الكاريكاتيرية في شخصيته، مثل حديثه عن دعم إيران بدلاً من القول بدعم أوكرانيا، فصورة دراكو لا تليق بين غفير ولها مادة دسمة تتولى تغذيتها بصورة أكل لحوم البشر والأطفال، وصورة مستر «بيم» تليق بالرئيس بايدن، وصورة الأسلحة التي قرر إرسالها إلى أوكرانيا تذهب بعد خطابه إلى إيران.

السؤال هل جف العقل الباريسي عن قراءة الطرافة والكاريكاتير، وصار الافتعال الأقرب إلى الإسفاف بدلاً، بحيث إنه لا يلتقط مثلاً خصال البهلوان رئيس أوكرانيا، ويصر على ربط السخرية بالرئيس الروسي الذي لا يوحى بأقواله وأفعاله إلا بالجذبة، وأوروبا تذوق ثمار استخفافها بجديته في صقيع البرد؟

مرة أخرى شارلي ايبو مجرد صوت عنصري لا علاقة له بالإبداع والفن والصحافة، ومرة أخرى عندما تتناول الصحيفة الإمام الخامنّي فهي لا تفعل ذلك لأن في شخصيته ما يوحى بالطرفة، بل لأن في عمق ثقافة القيمين عليها سعي لتعويض شعور الخيبة لدى الصهاينة الذين تلتزم بهم الصحيفة، بشعور من الزهو ولو على الورق. وحرية الإعلام التي تقيب وتخفتي كي يتاح للسلطات الفرنسية إقفال مكاتب قناة روسيا اليوم وحظر بثها عن الأقمار الأوروبية وقنوات الكابل الفرنسية، موجودة وحاضرة عندما يتصل الأمر بإساءات شارلي ايبو لرموز شعوب المنطقة، وإرضاء العمق العنصري لمناصري كيان الاحتلال.

حجيج بديلاً للجوهري في الصفاء والسوري محمد يخلف «مرمر» العهد



أسفرت الجولة الأولى من سداسية الأواخر عن إجراء تبديل اضطراري في القيادة الفنية لنادي الصفاء، فبعد الخسارة أمام طرابلس على أرضه، أوعزت الإدارة في وطني المصطبة إلى المدرب يوسف الجوهري لتقديم استقالته، وسريعا تسلم المهام الفنية المدرب موسى حجيج، ابتداء من يوم أمس الثلاثاء. وقبل انطلاق التدريب تحت أمرته، أخذت لحجيج الصورة الرسمية التذكارية مع رئيس النادي رياض عطالله ونائب الرئيس الأول رامي بيطار، فتمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة. وبدوره ووعد ببذل قصاره من أجل إسعاد جماهير الصفاء في المباريات المقبلة، وتحقيق الفوز، من أجل سمعة العميد، لأن الصفاء ناد عريق ومكانه بين الكبار دوماً وهو سيعود كذلك بوجود الإدارة الحكيمة التي بذلت نفسها في سبيل النادي وهي لا تبخل ولا تقصّر في أي اتجاه، وأنا هنا

الأولى من الدورة السداسية لأوائل الترتيب، هو الدافع الأساسي لاتخاذ هذه الخطوة التغييرية. ويُشاع بأن إدارة النادي أرادت إحداث صدمة إيجابية في غرفة تبديل الملابس التي تزخر بلاعبين نجوم، آخرهم لاعب الوسط المدافع اللبناني جورج فليكس ملكي والمهاجم الإسكوتلندي لي ارويي الذي دفعت الإدارة لاستخدامه مبلغاً غير مسبوق في السوق الكروي اللبناني.

اليوم من أجل العمل وليس الكلام الاستهلاكي». وعلى جبهة «الأوائل» حصلت الصدمة الإيجابية في صفوف العهد، الذي استغنى عن خدمات المدرب باسم مرمر ليتعاقد مع السوري رأفت محمد، وجاء ذلك بعد إعلان مرمر تنحيه عن مهامه، وهو الذي قاد العهد إلى غالبية ألقابه وأبرزها كأس الاتحاد الآسيوي في العام 2019. وكذلك، كان التعادل السلبي مع النجمة في المرحلة

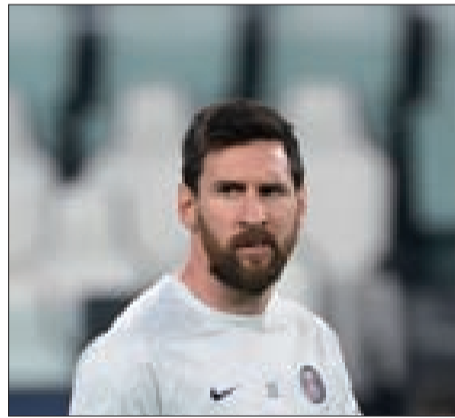
امتحان ترقية لحملة الحزام الأسود في التايكواندو



نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو امتحان ترقية لحملة الحزام الأسود لدرجات أول، ثاني وثالث، رابع دان / يوم، خامس وسادس دان في نادي المون لاسال (عين سعاده)، شارك في الامتحان 180 لاعبا ولاعبة ينتمون الى الأندية التالية: نادي النسر الأسود، نادي الفير بيت مري، نادي اللويزة، نادي المون لاسال، نادي الناووس، نادي الأدب والرياضة، نادي الشاريتيه، نادي بودا، نادي أنترانيك أنطلياس، نادي أنترانيك سن الفيل، نادي أنترانيك زحلة، نادي سبرينغ هيلز، نادي أنور، نادي الرياضي بيروت، نادي البرج عينطورة، نادي الجمهور، نادي لبيانيز تايكواندو كوان، نادي المطيب كاونتري كلوب، نادي السيدة، نادي تايفون، نادي سكودرا، نادي المريميين، نادي الخولف الرياضي، نادي الإسراء، نادي التعاضد

ونادي الجيش. وتوزع المشاركون في الامتحان على ست حلقات، فيما ترأس الامتحانات رئيس لجنة الامتحانات الفراند ماستر أنور نعمه وعاونه أعضاء اللجنة والفاحصون الأساتذة الفراند ماسترز ألان نجم، جورج مخول، سليم غنيمية، جوزيف معلوف ونستير عون والماسترز إيلي شرو،

سان جيرمان يرضخ لشروط ميسي خوفاً من عرض الهلال السعودي



ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن باريس سان جيرمان بات قريباً من تجديد عقد لاعبه ليونيل ميسي، في ظل اهتمام متزايد من الهلال السعودي بالنجم الأرجنتيني. وقالت الصحيفة إن العقد الجديد لميسي مع باريس سان جيرمان، بات جاهزاً للتوقيع بين الطرفين خلال الأيام القليلة المقبلة. وينتهي عقد ميسي مع باريس خلال الصيف المقبل، ويحق له التوقيع لأي فريق في الشهر الحالي، علماً بأن التقارير تفيد بتجهيز الهلال لعرض ضخم من أجل ضم البرغوث. وتابعت الصحيفة: «باريس يتعامل مع عملية تجديد عقد ميسي، على أنها صفقة أكبر من مجرد بقاء لاعب، ولذلك رضخ النادي لشروط اللاعب من حيث مدة العقد والراتب والمكافآت». ونوهت: «باريس سيمنح ميسي، راتباً سنوياً قدره 30 مليون يورو، لكن على الناحية الأخرى سيحقق النادي الفرنسي، فوائد هائلة من بقاء ليو». وقالت ماركا: «إيرادات باريس من انضمام ميسي، بلغت 700 مليون يورو في السنة الأولى، كما أن وجود النجم الأرجنتيني

جذب 10 رعاة جدد مع زيادة قيمة الرعاية». وختمت: «وجود ميسي ساهم في زيادة عدد القمصان المباعة لباريس، ووصلت إلى أكثر من مليون قميص، بنسبة أكثر من 60% باسم ميسي».

انطلاق بطولتي الصغار والكبار في الكاراتيه



يفتح الاتحاد اللبناني للكاراتيه موسم 2023 بتنظيمه بطولة لبنان للصغار الأحد 15 كانون الثاني الحالي في قصر الرياضة - مون لاسال، الذي يستضيف أيضاً بطولة لبنان للكبار في 22 منه، والتي ستجرى برعاية السفارة اليابانية. هذا، ويشرف على البطولتين الحكم الدولي اللبناني الكندي نبيل طقو، الحائز على أعلى درجة تحكيم عالمياً (حكم كوميته A وقاضي كاتا A). كما سيحاضر طقو في دورة متخصصة للحكام ينظمها الاتحاد اللبناني في قاعة الأمن العام (مدينة كميل شمعون الرياضية) الجمعة والسبت المقبلين في 12 و14 الحالي، يتناول خلالها آخر مستجدات أنظمة الاتحاد الدولي للكاراتيه WKF المتعلقة بقوانين الكاتا والكوميته (القتال).

البحرين تصدر المجموعة الثانية والبطاقة الثانية بين قطر والكويت

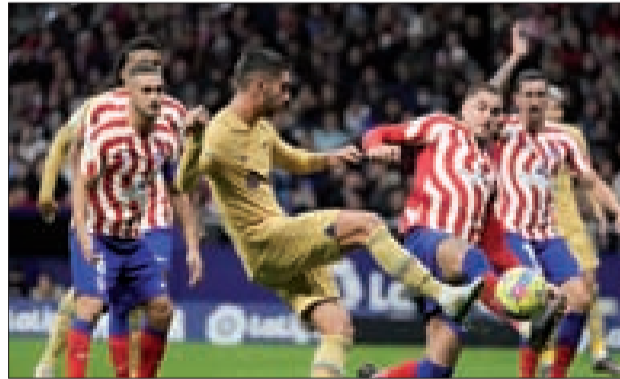


حقق منتخب الكويت فوزاً صعباً ونمينا على نظيره الإماراتي بهدف دون رد، في مباراة جمعتهم أمس الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية لبطولة «خليجي 25» لكرة القدم. ويدين المنتخب الكويتي بالفضل في هذا الفوز للاعبه البديل أحمد عبد الله، الذي سجل الهدف الوحيد في المباراة في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. وبذلك، رفع منتخب الكويت رصيده إلى ثلاث نقاط ليتقاسم صدارة المجموعة مع منتخبي قطر والبحرين، فيما يحتل منتخب الإمارات المركز الأخير دون نقاط. وأدى فوز المنتخب البحريني على نظيره القطري في المباراة الثانية بنتيجة 2 - 1 إلى تصدره للمجموعة، علماً أن القطريين

تقدموا للغاية الدقيقة 71 عن طريق أحمد علاء الدين عبد المتعال (د 34)، ليدرك البحرانيون التعادل عن طريق القطري محمد والبياتي عن طريق الخطأ في مرماه (د 72) ثم احتسب الحكم ركلة جزاء لبطل النسخة الأخيرة فسجل عبدالله

يوسف هدف الفوز لفريقه (د 89). وبذلك، احتدمت المنافسة بين الكويت وقطر لمراعاة البحرين إلى الدور نصف النهائي، علماً أن الكويت ستواجه البحرين وقطر ستواجه الإمارات يوم الجمعة المقبل في التوقيت نفسه.

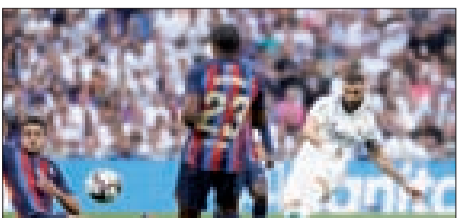
توريس مهدداً بالإيقاف 12 مباراة على خلفية «تصارعه» مع سافيتش



كشفت صحيفة «سبورت» الإسبانية، أن جناح نادي برشلونة فيران توريس، بات مهدداً بالإيقاف 12 مباراة، بعد طرده في مباراة أتلتيكو مدريد في قمة المرحلة الـ 16 من «الليغا». وحصل كل من توريس، ومدافع أتلتيكو مدريد ستيفان سافيتش على بطاقة حمراء، في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني بعد فاصل من المصارعة دار بينهما فوق أرضية الملعب. ووفقاً لصحيفة «سبورت»، فإن لجنة المناقصات في الاتحاد الإسباني لكرة القدم هي التي ستضع عقوبة الثاني، عقب هذه الواقعة. وأشارت الصحيفة إلى أنه في

حال تمّ تصنيف الواقعة على أنها «اعتداء»، ستكون العقوبة هي الإيقاف من 4 إلى 12 مباراة للاعبين. وكانت قد انتهت المباراة

مواعيد مباريات كأس السوبر الإسباني في الرياض



تنتقل اليوم الأربعاء، في السعودية، منافسات السوبر الإسباني وتستمر حتى الأحد المقبل وذلك بمشاركة ريال مدريد بطل الدوري الإسباني ووصيفه برشلونة، وريال بيتيس، بطل الكأس ووصيفه فالنسيا. وستكون هذه هي المرة الثالثة التي تقام فيها كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية كجزء من اتفاقية تستمر حتى العام 2029، يتقاضى إثرها الاتحاد الإسباني لكرة القدم 30 مليون يورو في الموسم. ويستضيف ملعب الملك فهد في العاصمة الرياض جميع مباريات كأس السوبر الإسباني لهذا الموسم. وفي ما يلي برنامج مواعيد المباريات: نصف النهائي: الأربعاء 11 كانون الثاني ريال مدريد - فالنسيا - الساعة 21.00

- الخميس 12 الحالي ريال بيتيس - برشلونة - الساعة 21.00 النهائي: الأحد 15 الحالي الفائز من المباراة الأولى - الفائز من المباراة الثانية.

فوز السائق اللبناني تاني حنا في «غولف بروكار» أبو ظبي



استهل السائق اللبناني المخضرم تاني حنا سنة 2023 بإحرازه لقب إحدى جولات بطولة «غولف بروكار» التي أجريت على حلبة «ياس مارينا» في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وصعد حنا إلى منصة التتويج محرزاً المركز الأول، معززاً رصيده في الصعود إلى منصة التتويج للمرة الـ 53 في مسيرته على مدى 130 سباقاً خاضها في جميع أنحاء العالم.

دردشة صباحية

تحية إلى حماة الديار

♦ يكتبها الياس عشي

اليوم... في هذا الزمن الصعب والردىء، يستعيد الاستعمار القديم حلمه في امبراطوريات متشابكة المصالح، والمظالم، والغايات؛ ويضع الإنسان العربي في أزقة ضيقة مسدودة الأفق، وتموت مشاتل الورد على الشرفات، ويتساوى شروق الشمس مع غروبها. في هذا الزمن أكتب لكم يا حماة الديار، يا من تقفون غير أبهين بحر لافح، ولا يبرد قارس، تحرسون سورية وأبناءها، كي تبقى سورية بلداً آمناً، موحداً، حراً، مستقلاً. أكتب عن رفقاتكم أخوة السلاح، الشهداء، الذين حملوا بحديقة ياسمين يوارون بها، ويسور من الورد يحرسهم، وكلمة رثاء تقال فيهم، ودعوة تذرّف عليهم. في هذا الوقت، وقد انسحبتم، أيها الجنود السوريون، من لبنان قبل ثمانية عشر عاماً، تعود بي الذاكرة إلى قرى محاصرة فكنتم إسارها، وإلى «عين دارة» في معركة مع اليهود لم ترفع فيها راية بيضاء، وإلى المقاومة الوطنية اللبنانية تجبر «إسرائيل»، بأجساد متفجرة حيناً وبمواجهات حيناً آخر، على الخروج مهرولة من لبنان، هذه المقاومة التي لولاكم، يا جنود سورية، لما وجدت سقفاً يحميها، ولا أرضاً تتحرك فوقها. بهذه الكلمات، وأنا لا أملك إلاها، أحبيكم يا جيش الشام، وأتوجّ تضحياتكم، عبر كل السنوات، لنبقى أحراراً في أمة حرة.

الضمان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



بين الوهم والحقيقة

دروس

ما يحدث في واقع الحال بين محور المقاومة والجبهة التي تمّ استحداثها من الأوهام وإضفاء شرعية زائفة عليها لأهداف نهبوية استعمارية هو صراع بين الحقيقة الراسخة المتأصلة الضاربة جذورها عميقاً في التاريخ والجغرافيا، وبين تجسيد مشوه لخيال مريض أريد له أن يكون أداة لتكريس الهيمنة ومن ثمّ النهب المتواصل للثروات وشفط كل ما هو على سطح الأرض من خيرات وما هو في باطنها من ذهب أصفر وأسود وأحمر من كل الصنوف والإلوان، مخلوق عجيب خرج علينا على هيئة إنسان من أصقاع الشمال والغرب، أبرم عهداً شيطانياً مع بعض من قاطني الأرض من بني يعقوب الأشرار، والذين كادوا في السابق لنبي الله يوسف، والقوه في غيابة الجب كيما يموت وهو شقيقهم. التقى الجمعان على كراهية الحق، ونزعة لامتناهية للاستحواذ، ونظرة متعالية إلى الآخر، لا تراه إلا ميتاً أو مقطوع الأوصال، التقيا، فتفتق العقل الشيطاني على مجموعة من التوجهات المارقة، وكان الديدن دائماً، الغاء الآخر كيما يتسنى نهب ثرواته. فطلق لورنس العرب خلال تجواله في جزيرة العرب يبحث عن عائلات ذات صفات سيكولوجية بعينها لتسليمها سدة الحكم بعد ذلك، حتى يجري لاحقاً نهب الثروات وتقاسمها، ولا بأس بإلقاء قليل من الفتات للشعوب، فالثروة القادمة مرعبة، خاصة بعد اختراع آلة الاحتراق الداخلي واستشراق الأهمية المطلقة للداية الميكانيكية التي سترى النور لاحقاً، والتي لن يقبض لها الحركة إلا بالذهب الأسود الذي سيدتق من تحت رمال صحارى العرب...

قسّمت الأرض بالمسطرة، بطريقة تجعل من هاتيك العائلات التي ستتولى الحكم في قابل الأيام غير قابلة للحياة بدون الاعتماد على الغرب، واستجلب الشريك الآخر إلى «أرض الميعاد»، ليكون الامتداد الفيزيائي لهذا الغرب المجرم، وحاملة الطائرات العملاقة، التي ستقوم بدور القوة الضاربة في الميدان لكل من تحدّته نفسه بالتصدي لهذا المشروع النهبوي الاستعماري بامتياز... اصطناع في اصطناع، اصطناع في اصطناع، محاولات حثيثة لقتل الأصل وإزالة الرواسخ، في سبيل إنشاء المفتعل لمنافع دنوية، معركة بين الطبيعة والقطرة، وبين الاصطناع والتزييف والتزوير والاختلاق، بين المقاومة وبين الأوهام والهلوسة.

سميح التايه

كنت في سورية (2)

■ د. فخري مشكور

قلت في الحلقة السابقة أنني توصلت إلى نتيجة أنّ النظام السوري لا يحاسب الناس على الانتقاد اللغوي ولا يحبس الأنفاس ولا يحصنها على الناس، لكنه يقف موقفاً حازماً من أي نشاط يهدد النظام (وأرجو من أي مطلع ان يتفضل عليّ بذكر اسم الحاكم الذي لا يكتفرت بما يهدد نظامه). وقلت إنني قرّرت أن أختبر بنفسي الحرية الكلامية التي يمكنني أن أمارسها، وإلى أي مدى تصل فعلت ما يلي: كتبت مقالاً بعنوان «روح العصر» وهو مقال لأذع من النقد الساخر ونشرته في الإنترنت في موقع كتابات (وكان يومها موقعاً جامعاً لكثير من الكتاب العراقيين والعرب) هذا نصّه: «عندما طلبت من سائق سيارة الأجرة أن يوصلني إلى المكتبة العامة اكتشفت أنّ عداد الأجرة لا يعمل؛ مما يترك المجال مفتوحاً للسائق لتحديد الأجرة بكل عدالة؛ ولتوضيح سبب عدم إصلاحه قال لي -بعد ان نفت بوجهي دخان سيارته- إن شرطه المرور في هذه المنطقة هم من معارفه. بعد دقائق من السير قام بمخافة مروية كبيرة، قلت له: وهل الشرطة في هذه المنطقة أيضاً من معارفك؟ -لا تهتمّ، فليل من الليرات تدفع الكثير من العقوبات. وصلت إلى المكتبة العامة الوحيدة في تلك العاصمة العربية العريقة التي احتضنت الحضارة العربية في غابر العصور. وجدت على الباب حرساً يمنعني من الدخول ويطلبني ببطاقة العضوية. دخلت معه في جدل فلسفي اسمه «توقّف الشيء على نفسه»، فبطاقة العضوية لا تصدر إلا من الداخل، والدخول مستحيل بدون بطاقة! بعد جدل بيّنني تمكنت من إقناعه بوضع جواز سفري أمام سيادته كضمان لعدم اختبائي داخل المكتبة قبل التشرّف بمقابلة المدير المسؤول عليّ أحظى بشرف العضوية الذي يؤمّلي لمطالعة الكتب الموجودة في هذه المكتبة داخل قاعاتها فقط، فالاستعارة الخارجية ممنوعة. قبل الدخول إلى البناء الأصلي واجهتني لوحة الممنوعات في هذه المكتبة:

- إدخال الكتب من خارج المكتبة ممنوع
- إدخال دفاتر لتدوين الملاحظات ممنوع
- إدخال أوراق مصورة ممنوع
- إدخال حقيبة ممنوع
- الأكل والشرب ممنوع
-
-

وقبل أن أمدّ يدي إلى كاميرتي لأصوّر قائمة الممنوعات هذه وصلت إلى جملة: التصوير ممنوع.

سلمت أمري لله وقهرت - حفاظاً على كرامتي - ان أتقيّد تقيداً كاملاً بالتعليمات. دلفت إلى الصالة في الطابق الأرضي لأجتازها إلى المصاعد فاستوقفتني حاجز بدائي كانه معرض لبيع ملابس لكثرة المعاطف والقمصان والبلوزات المعلقة فيه، وبسرعة زال عجبني عندما أخبرني الموظف المسؤول

بأن ارتداء الملابس الفضفاضة ممنوع، ومدّ يده الشريفة وأشار إلى الملابس التي يتعين عليّ خلعهما ليعلقها مع الملابس الكثيرة التي توهمت في البداية أنها معروضة للبيع. لا مفر من تطبيق التعليمات وتجنب الممنوعات.. بدأت بلع الملابس الممنوعة... يا إلهي هل دخلت إلى مكتبة؟ أم إلى حمام؟ استلمت أيضاً بملاصبي الفضفاضة، والإيصال عبارة عن قطعة خشبية بحجم البوسكار، وضعتها بكل أدب في جيب البنطلون - الذي لم يكن لحسن الحظ فضفاضا. وتقدّمت للحاجز الثاني... على الحاجز الثاني تفحصوا ما أحمله في يدي ولم يكن غير الحاسوب المحمول، الذي أخبروني بأنه ممنوع؛ وعليّ أن أسلمه وأتسلم بدله أيضاً خشبياً آخر بنفس الحجم وضعته في الجيب الآخر للبنطلون. قلت لهم: ولكنني أحتاج الحاسوب ليحني أثناء القراءة، فقالوا: في هذه الحالة عليك الحصول على تصريح خاص من المدير بمنحك الحق باصطحاب حاسوبك.

- وإذا حصلت عليه لا توجد مشكلة أخرى؟
- في هذه الحالة تستطيع ان تأخذ الجهاز وحده منزوعاً من حقيقته، والحقيبة؟
- تضعها هنا وتسلم بدلها أيضاً خشبياً.

أطعت الأظلمة وتركت الحاسوب في قسم الممنوعات وتوجهت إلى غرفة المدير حيث طلبت منه ان يمنحني بطاقة العضوية لأتمكن من دخول المكتبة لغرض المطالعة... رُحّب بي وسألني بعض الأسئلة للتأكد من «لياقتي» لدخول هذا المكان! ثم أعطاني رسالة إلى مسؤول البطاقات يخبره فيها بعدم وجود مانع من حصولي على العضوية «حسب الأصول».

تبين لي لاحقاً أنّ «الأصول» تقتضي التحقق من هوية صاحب الطلب وتقديم صورة شخصية ورسماً نقدياً، وبعد شهرين (فقط) تصدر البطاقة! قلت له: يا حبيبي بعد شهرين ساكون في بلد آخر مستهتر بكتبه وثقافته ولا يحرص عليهما كحرصكم، فماذا أفعل لأدخل اليوم إلى مكتبكم العتيدة؟ نصحتني بالتظلم أمام مدير الإعارة لأحصل منه على استثناء خاص.

كان مدير الإعارة لطيفاً جداً معي فبعد التأكد من هويتي وبعد معرفة «الهدف الحقيقي» من دخولي المكتبة، منحني تصريحاً بدخول القاعة الأولى فقط ولمدة 3 أيام، على أن أسلم جواز سفري لمسؤول القاعة يحتفظ به طيلة فترة تواجدي فيها (الأعضاء يسلمون بطاقات العضوية للاحتفاظ بها ليكون مسؤول القاعة دائماً على علم بشخصيات الذين يطالعون في قاعته، وأسماء الكتب التي يقرأونها).

خلال المطالعة احتجت لمصدر هو عبارة عن كراس صغير فيه قصيدة لشاعر فلسطيني مسيحي يمدح فيها النبي محمد، وكانت التعليمات تقتضي بملء استمارة طلب استعارة يبعثه مسؤول القاعة إلى مخزن الكتب (الموجود تحت الأرض) ليرسلوا الكتاب بيد موظف أمين بعد فترة ما ان انقضت حتى جاء الجواب بأن مطالعة هذا الكتاب ممنوع!

سألت الموظف (بخث): كم هي نسبة الأمية في بلادكم؟
أجاب بكل بساطة: لا أعلم.
قررت ان أصحّح خطأي، غادرت قاعة المطالعة إلى البهو ورميت نفسي

على كنية معدة للاستراحة ريثما يهدأ الدوار الذي أصابني، ولم أشعر إلا بالموظف يناديني قائلاً: أنّ الجلوس على هذه الكنية لأكثر من عشر دقائق ممنوع.

استعدت جواز سفري وحاسوبي وملاصبي الفضفاضة ووليت هارباً قبل الظهر، فواجهتني لوحة كبيرة في الشارع تقول:

نواجه التحديات بروح العصر.
انتهت المقالة.

انتظرت بعد نشرها بضعة أيام فلم يحدث شيء، فقرّرت المضي بالتجربة إلى أقصاها... طبعت المقالة على ورقة ووضع تحتها اسمي ورقم تلفوني ثم ذهبت إلى مكتبة الأسد وأعطيتها إلى مكتب المدير العام للمكتبة وطلبت من السكرتيرة ان تعطيتها للمدير العام. استلمتها السكرتيرة وودعتني ان تعطيه إياها، وخرجت دون أن أطلب شيئاً.

بعد ساعة تقريباً اتصلت بي السكرتيرة تلفونياً وقالت لي:
- المدير يجب ان يراك فمتى يمكنك ان تأتي؟
- بعد نصف ساعة.

وفعلًا وصلت بعد نصف ساعة ودخلت على السكرتيرة فوجدت على ثغرها ابتسامة عريضة كأنها ضحكة تكتمها بصعوبة.

رذت عليّ التحية وطلبت مني الجلوس لحظة ودخلت على الفور إلى المدير وخرجت بنفس اللحظة قائلة: تفضل أدخل،

دخلت فوجدت ابتسامة مشابهة على وجه المدير وقام لي فصافحتني بحرارة وجلسنا وكاننا أصدقاء وتبسطنا بالحديث بانسراح وارتياح شجعني على مزيد من (الشقاوة)، كان يستمع لي بسرور وثقة ولما أفرغت ما في جعبتي من نقد واعتراض قال لي:

- حسناً، دعني أوضح لك سبب الإشكالات التي حصلت معك في المكتبة... وتحدث عن أسباب تلك الإشكالات واحدة واحدة واستمعت له إلى الأخير، ثم جاء دوري للردّ عليّ تبريراته،

واستمع لي أيضاً ثم شرح لي أنّ الأمر يختلف بين المكتبات العامة والمكتبة الوطنية، وأنّ المكتبة الوطنية لا يمكن ان تعوّض ما تفقده كما تفعل المكتبات العامة.

ثم توسعت في النقد فقلت له:
- قدّمت طلب إجازة طبع كتابين إلى الرقابة وقد مضى أكثر من عام ولم أحصل على إجازة الطبع،

فقال لي على الفور:
- أعطني أي كتاب تريد طبعه وأنا أعطيك الإجازة خلال أيام.

انتهى اللقاء وقد أصبحنا أصدقاء ولم يزرني تلك الليلة أحد من زوّار الفجر ليثني (..) على مقالتي (روح العصر) ففرقت ان القيود التي تفرضها سورية على الحريات ليست أكثر منها في الدول الخليجية التي دعمت التحول الديمقراطي (..) في سورية بالتعاون مع أميركا وبريطانيا وفرنسا ضمن 110 دولة فتحت على سورية حنفية الوحوش المسلحة بين 2011-2021.

المقال المقبل: بوادر الأحداث الدامية عام 2011.